

---

**فاعلية برنامج الكترونى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل  
لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسرى لديه**

**إعداد**

**د/ ريهام كامل السعيد النقيب**

مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٠) - أكتوبر ٢٠٢٢

---



## فاعلية برنامج الكرونى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسرى لديه

إعداد

د/رهام كامل السعيد النقيب\*

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إلكترونى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (مرحلة تحديد المخاطر-مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر- مرحلة مواجهة المخاطر- مرحلة تقييم المخاطر) وعلاقتها بالتوافق الأسرى لديهم بمحاوره (التوافق مع الوالدين- التوافق مع الأخوة- التوافق مع الأقارب)، وتم تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج الكرونى واعداد الجلسات وفقا لاحتياجات الأمهات لتنمية وعيهن بأساليب إدارة مخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي ولقياس نسبة التغير في مستوى الاستجابة والوعي للأمهات بعد نهاية تطبيق البرنامج وذلك بمقارنة نتائج التطبيق قبل وبعد التطبيق، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية بشرط أن تكون لديها على الأقل ابن من أبنائها في مرحلة الطفولة المتأخرة يمتلك جهاز ذكي ، ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولديه حسابات عليها ، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة عن الأمهات والأطفال ، استبيان الوعي بأساليب إدارة مواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده الأربعة (تُجيب عنه الأمهات)، استبيان التوافق الأسرى للأطفال بمحاوره الثلاثة (يُجيب عنه الأطفال)، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية (٣٠٠) أم و(٣٠٠) طفل في محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (٣٠) أم و(٣٠) طفل من الربراع الأدنى للعينة الأساسية وتم تطبيق البرنامج الإلكتروني المُعد لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي عن بُعد من خلال منصة Zoom ، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسرى للطفل ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في وعى الأمهات عينة البحث التجريبية بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل

\* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

لمواقع التواصل الاجتماعي ، التوافق الأسرى للأطفال لصالح القياس البعدي حيث أن جلسات البرنامج الإلكتروني قد أثرت على عينة البحث التجريبية من الأمهات في استخدامهن للأساليب السليمة مع أطفالهن لإدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى رفع مستوى التوافق الأسرى لأطفالهن، ويوصي البحث بتقديم برامج إرشادية للأمهات عن كيفية تحقيق التوافق الأسرى للطفل نظراً لندرة الدراسات المقدمة عنها .

الكلمات المفتاحية : برنامج الكتلونى- إدارة المخاطر - مواقع التواصل الاجتماعي- التوافق الأسرى- الأمهات

### مقدمة ومشكلة البحث

يعيش العالم المعاصر ثورة معرفية تكنولوجية هائلة يصاحبها انتشار للعديد من التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكة العنكبوتية والهواتف الذكية ، وعلى الرغم مما تحمله هذه التقنيات الحديثة من تيسيرات وإمكانات هائلة وفرت على الإنسان الوقت والجهد والمال لكن إساءة استخدامها سببت العديد من المخاطر(رمضان ، ٢٠١٧، ص٤٦) ، لم يكن في ذهن مصممي تلك التقنيات الحديثة ما أوجدته من مخاطر أو كيفية الوقاية منها (الفرجاني، ٢٠١٧، ص٢٤)، كما أكدت دراسة (Abrams 2019) أن وجود تلك التقنيات الحديثة أصبح جزءاً من نسيج الحياة .

للطفولة في عالم اليوم مكانة وأهمية متميزة لدى مختلف بلدان العالم فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع ، لأن الاهتمام به ورعايته وحمايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بمستقبل هذه الأمة وارتقائها(صقر، ٢٠١٩ ، ص٢)، حيث تمثل مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد حيث يبدأ فيها بصورة تدريجية تكوين شخصيته وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية في محيط الأسرة وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي يطلق عليها قبيل المراهقة، حيث تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة ويحتاج الأبناء في هذه المرحلة الحاسمة من حياتهم إلى الشعور بالتوافق داخل أسرهم ، فالجو الأسرى السيئ قد ينمى أنواعاً من العادات السلوكية السيئة التي تعوق نموه.(عز الدين ، ٢٠٢٠، ص٢١٦)

مما لا شك فيه أن تعامل الأطفال مع مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت يعرضهم للعديد من المخاطر ؛ فهم لا يملكون وعياً اجتماعياً أو نضجاً كافياً ليحكموا على جدوى استخدام تلك المواقع التي أصبحت متاحة لهم بشكل واسع خاصة مع انتشار الهواتف الذكية ومع الظهور المتواصل لتقنيات التواصل الجديدة (عبد الوهاب ، ٢٠١٥، ص١٠٦).

ان الاستخدام المفرط لتلك المواقع ساهم في تحقيق العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة حيث تزيد من انعزالية الفرد وانسحابه من دائرة العلاقات الاجتماعية وتعمق إحساسه بالوحدة داخل الأسرة (جرار، ٢٠١٢، ص١١٣) ، و توصلت دراسة (Throuvala ; etal (2019 أن استخدام الطفل المفرط لتلك المواقع يؤدي إلى إدمانها ويعرضه إلى تأثيرات صحية ونفسية تنذر بأمور كارثية عليه ، و أكدت دراسة صبطي ؛ بخوش؛ ميلود (٢٠٢٠) أن الطفل يصبح أكثر تعرض لمخاطر الانطوائية

والعدوانية والعزلة ، خاصةً مع قضاء ساعات طويلة أمام الهواتف الذكية والإنترنت دون مراقبة من الأسرة ، كما توصلت دراسة (Bielawa (2017) ودراسة (Albert (2014) أنه أيضاً يُصبح عرضة للعديد من المخاطر من خلال فقدان الخصوصية مثل التنمر الإلكتروني وتهديدات الألعاب الإلكترونية والتجنيد عبر الإنترنت من قبل المنظمات الإرهابية وسرقة الهوية، و توصلت دراسة (Breslow (2018) أنه من ضمن هذه المخاطر أيضاً خطر الاستغلال الجنسي ، وأن عدداً كبيراً من الأطفال الذين وقعوا ضحية للابتزاز الجنسي شعروا بالحرج من إبلاغ أسرهم بسبب التناقض في الأساليب المتبعة في تربيتهم وشعورهم بعدم التوافق مع أسرهم .

فالطفل يتأثر بشكل أو بآخر بما تحمله تلك المواقع الاجتماعية من ثقافة غريبة على مجتمعنا ، و يتحدد اتجاه هذا التأثير و قوته بحسب قدرة الأسرة في توجيه هذا الطفل بشكل سليم وعمل الاستعدادات والتدابير الاستباقية للحفاظ على سلامته ( الجزائر، ٢٠١٧، ص ٦٩٧)، فالعلاقات الإيجابية داخل الأسرة سواء بين الوالدين أو بين الأخوة والطفل تؤدي إلى التوافق الأسري بين جميع الأفراد فيشعر الطفل بالرضا والارتياح والأمن مما يسهم في تنمية عادات سلوكيه سليمة لديه ( مصطفى؛ توفيق ؛ عبد المقصود ، ٢٠١٨، ص ١٦٢) وتؤكد دراسة (Khumalo (2013) ودراسة (Gila (2017) أن الأطفال بحاجة إلى حماية خاصة لأنهم أكثر الفئات العمرية ضعفاً حيث يحتاجون إلى أسرهم في حمايتهم وتوفير أجواء أسرية سليمة لهم ، وتؤكد دراسة (Saylor;etal(2022) أن تقديم الرعاية اللازمة للطفل داخل الأسرة بشكل سليم في مرحلة الطفولة تحقق له التوافق الأسري مما يؤثر إيجابياً على سلوكه.

إذا كانت الأسرة هي أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل (المناور ، ٢٠١٥، ص ٢٠) ، فان للأمر دوراً مهماً وحيوياً داخل تلك الأسرة حيث تقع على عاتقها مسؤولية تربيته وتوجيه سلوكه بالدرجة الأولى (وهبة ؛ بله ، ٢٠١٩، ص ٧٩)، ولكي تصبح الأم قادرة على القيام بهذا الدور الحيوي في حياة الطفل لا يكفي أن تعتمد على ما لديها من غريزة الأمومة التي فطرها الله عليها، بل يجب أن تضيف عليها وتدعمها بما تحصل عليه من المعارف والمعلومات والإسترشاد بالنصائح والتوجيهات من قبل المتخصصين و استخدامها في حماية طفلها من أى مخاطر ، وعلى الأم أن تدرك أن دورها هذا له قواعده وأصوله، ولا بد وأن يكون هناك تخطيط واع دقيق للقيام به (سعد وآخرون، ٢٠١٧، ص ٣٧٦).

إن وعي الأم بكيفية إدارة المخاطر المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي لطفلها بطريقة تربوية صحيحة يجنبها الأساليب الخاطئة التي يمكن أن تؤثر سلبياً على طفلها مما يساعد على النمو بطريقة سوية ويحقق توافقاً أسرياً سوياً له (Millerova; Napkhanenko; Fedorov, 2021, pp1-2) حيث تؤكد دراسة (Budzewicz- Guzlecka; Drab-Kurowska (2018) أن هذا الوعي للأمر يعتبر بمثابة عامل وقائي لحماية طفلها من المشكلات والمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها مما يزيد من مستوى الأمن والسلامة لديه، كما توصلت دراسة (Bare (2020) ودراسة

Anna-Maria;Joamets(2021) أن عدم وعى الوالدين بالاستخدام السليم لتلك المواقع يزيد من احتمال تعرض أطفالهن إلى تلك المخاطر ويؤثر سلباً على سلامتهم.

توصلت دراسة (Waygood etal.(2020) إلى انخفاض نسبة وعى الأباء والأمهات بمخاطر استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الالجماعى مما يجعلهم غير قادرين على حمايتهم منها و تؤكد دراسة(2020) Franklin أن مسئولية حماية الأطفال من مخاطر استخدام مواقع الالجماعى تقع على الأباء والأمهات في منع تصرفات أطفالهم الطائشة على الإنترنت ، وتؤكد دراسة (2020) Hsieh;etal أهمية تنمية الكفاءة الذاتية للوالدين في إدارة استخدام مواقع التواصل الالجماعى ، كما تؤكد دراسة (2012) Ktoridou ; Eteokleous ; Zahariadou إلى أهمية توعية الأمهات بمخاطر الإنترنت وكيفية إدارتها ودراسة(2016) Wojniak; Majorek إلى أهمية توعية الأمهات بمخاطر الإنترنت وكيفية إدارتها بشكل سليم واستخدام الأساليب و التدابير اللازمة من أجل حماية أطفالهن.

وبناء على ماسبق وجدت الباحثة أن التحول الرقمي والانتشار السريع لتقنيات المعلومات والاتصالات قد غير شكل الحياة اليومية والسلوك في المراحل العمرية المختلفة بما في ذلك الأطفال، أو بمعنى آخر صار واقعاً مفروضاً لا مهرب منه بحكم طبيعة العصر ومتغيراته ، و بسبب ما شكلته هذه التقنيات من موارد ثقافية ومعرفية للطفل خاصة مواقع التواصل الالجماعى التي أصبحت من مفردات ثقافة الطفل ولها الدور الأبرز في رسم سلوكه وتحديد الطريقة التي ينظر بها إلى الأشياء من خلال الذي يتعرض له ويتكون على أساسه سلوكه وتفكيره، لذا أصبح واجباً على الأم إدارة المخاطر الناجمة عن المحتوى استخدام طفلها لتلك المواقع و اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية بطريقتة سليمة تشعره بالتوافق مع أسرته خاصة مع تزايد نطاق استحواذ وسائل الاتصال والتقنية الحديثة يوماً بعد يوم على الأطفال ، لذا يحاول البحث التأكيد على ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي والذي تتبلور من خلاله مشكلة البحث وهو

ما فاعليه برنامج الكتلونى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الالجماعى وعلاقتها بالتوافق الأسرى لديه؟

#### هدف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى تحديد فاعليه برنامج الكتلونى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الالجماعى بأبعادها (مرحلة تحديد المخاطر - مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر - مرحلة مواجهة المخاطر - مرحلة تقييم المخاطر) وعلاقتها بالتوافق الأسرى لديه بمحاورة (التوافق مع الوالدين- التوافق مع الأخوة- التوافق مع الأقارب) وذلك من خلال مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد مستويات الوعي باستخدام أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الالجماعى للأمهات عينة البحث بأبعادها

٢- تحديد مستويات التوافق الأسرى للأطفال عينة البحث بمحاورة

٣- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات الاجتماعية والاقتصادية لكل من الأمهات والأطفال وكلاً من الوعي باستخدام أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ، والتوافق الأسري للأطفال.

٤- الكشف عن طبيعة التباين في كل من الوعي باستخدام أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها، والتوافق الأسري للأطفال بمحاوره باختلاف كلا من ( سن الأم - المستوى التعليمي للأم - عمل الأم - سن الطفل - جنس الطفل - حجم الأسرة - دخل الأسرة)

٥- تصميم برنامج الكتروني للأمهات لتنمية وعيهن بأساليب إدارة المخاطر المرتبطة باستخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي وإعداد الجلسات الخاصة به

٦- تنفيذ وتقييم البرنامج على عينة تجريبية من الأمهات

٧- قياس مدى التغيير في مستوى وعي الأمهات عينة البحث التجريبية بأساليب ادارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بعد نهاية تطبيق البرنامج وذلك بمقارنة نتائج تطبيق البرنامج على الأمهات قبل وبعد التطبيق.

**أهمية البحث :** يمكن تصنيف أهمية البحث كما يلي:

#### **أولاً: الأهمية النظرية في مجال خدمة التخصص**

١- تناول البحث موضوعاً هاماً وحيوياً وهو توعية الأمهات بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال وكيفية إدارتها بطريقة علمية سليمة وذلك لتحقيق استخدام الكتروني آمن لهم و حمايتهم من أي مخاطر تؤثر سلباً على سلوكهم مما يساهم في تنشئة جيل سوي قادر على بناء مجتمعه.

٢- إبراز أهمية الدور الذي تقوم به المرأة عامة و الأم خاصة لكونها عنصر فعال في المجتمع فهي يقع على عاتقها مسئولية تربية الجيل الجديد وتوعيته وحمايته من المخاطر التي يتعرض لها عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإدارة السليمة لتلك المخاطر في ظل العصر الرقمي وبذلك ينشأ جيل جديد مؤهل لمواجهة متطلبات ومتغيرات هذا العصر.

٣- الاستفادة من نتائج هذا البحث في تدعيم وتخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة التعليمية المختلفة بأساليب إدارة الطالبات والطلاب للمخاطر المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق استخدام الكتروني آمن لهم .

٤- قد تسهم نتائج هذا البحث في تقديم قسط وافر من المعلومات والبيانات والنتائج يساعد على فتح آفاق وموضوعات جديدة قد تكون نقطة انطلاق للبحوث المستقبلية التي تهتم بكل ما يحيط بالطفل من وسائل تكنولوجية حديثة تؤثر في السلوك الاجتماعي له في تلك المرحلة.

٥- إثراء المكتبة العربية تخصص ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة بمعلومات عن تنمية وعي الأمهات بإدارة المخاطر المرتبطة باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري لهم.

### ثانياً : الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

١- ترجع أهمية هذا البحث إلى إعداد وتطبيق وتقييم برنامج الكتروني لأكساب الأمهات معلومات ومعارف ومهارات تجعلها قادرة على إدارتها للمخاطر المرتبطة باستخدام أطفالها لمواقع التواصل الاجتماعي وما له من أثر إيجابي على تعزيز شعورهم بالتوافق الأسري مما يساهم في بناء أجيال أسوياء في المجتمع .

٢- يمكن استفادة المؤسسات المجتمعية الخاصة بالمرأة والطفل من نتائج هذا البحث في عقد الندوات والدورات التدريبية التي تساهم في نشر الوعي بكيفية الإدارة السليمة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الأطفال لتحقيق استخدام الكتروني آمن لهم.

٣- تفيد نتائج البحث في الوصول لحلول واقعية للتصدي للمخاطر الالكترونية التي يتعرض لها الأطفال ومحاولة مواكبة العصر الرقمي- الذي يتسم بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة- بشكل يعزز من تحقيق التوافق الأسري للطفل لينمو وتشكل شخصيته بشكل سليم.

### فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين وعي الأمهات بأساليب ادارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (تحديد المخاطر-التخطيط لمواجهة المخاطر-مواجهة المخاطر-تقييم المخاطر) والتوافق الأسري للطفل بمحاورة (التوافق مع الوالدين-التوافق مع الإخوة-التوافق مع الأقارب .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة) وكل من الوعي بأساليب ادارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسري للأطفال بمحاورة .

٣-يوجد تباين دال احصائيا في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة).

٤- يوجد تباين دال احصائيا في التوافق الأسرى للأطفال باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم -المستوى التعليمي للأم-عمل الأم- سن الطفل - جنس الطفل -حجم الأسرة- دخل الأسرة).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعى أفراد عينة البحث التجريبية في كل من الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بمراحلها والتوافق الأسرى للأطفال بمحاورة قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني (الأداء القبلي) ، وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي).

### الأسلوب البحثي للبحث:

#### أولاً: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث:

- البرنامج الإلكتروني : مجموعة من التعليمات والمهارات والمفاهيم يتم تنظيمها في إطار متكامل مع استخدام الوسائط الإلكترونية كالتسجيلات الصوتية ولقطات الفيديو والرسومات المتحركة و الرسومات التوضيحية ( متولي : ناصر، ٢٠٢٢ ، ص ٧٩٦).

يعرف البرنامج الإلكتروني إجرائياً بأنه سلسلة منظمة من المعلومات والمعارف والأدشطة المترابطة والمتكاملة على شكل جلسات مخططة موجهة للأمهات من أجل تنمية وعيهن بأساليب إدارة مخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي ، على أن تتم تلك الجلسات عن طريق استخدام منصة "Zoom" ، تطبيق WhatsApp بما توفره من أساليب تواصل بين الباحثة والأمهات .

- فاعلية : القدرة على الأداء المتوقع لتحقيق الأهداف المرجوة ، وتقاس من خلال ارتفاع أو انخفاض متوسطات الدرجات (أبو حطب ؛ صادق ،٢٠١٣ ، ص٥٨٢).

تعرف الفاعلية إجرائياً بأنها الأثر المرغوب الذي يحققه البرنامج المعد لتحقيق الأهداف المنشودة التي وُضع لأجلها .

- الوعي : هو إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة ما وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة ، ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير أنسب الأساليب للمساهمة والحل ( عمران، ٢٠١٧ ، ص ٢٥٠ ) .

يُعرف الوعي إجرائياً بأنه معارف واتجاهات وممارسات الأمهات تجاة أساليب إدارة المخاطر المرتبطة باستخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي .

- المخاطر : صور من التهديد الوشيك الحدوث او الخلل المحتمل أو الشر المحقق سببته ظروف أو أفعال معينة ، وتدرج صور الخلل أو الأذى هذه من المخاطر الفردية البسيطة إلى المخاطر المجتمعية الكبرى ( المناور ؛ العلبان ، ٢٠٢١ ، ص ٤ ) .

تُعرف المخاطر إجرائياً بأنها التهديدات المحتملة التي قد يتعرض الطفل لها عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعى.

- مواقع التواصل الاجتماعى : هي مجموعة مواقع على شبكة الانترنت تهدف إلى تسهيل التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات من خلال تداول الصور والفيديوهات والأخبار بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضى (الحميدى ، ٢٠٢٠، ص٣٢).

تعرف مواقع التواصل الاجتماعى إجرائياً : جميع مواقع التواصل الاجتماعى التي يمتلك الطفل حساب شخصى عليها و يستخدمها خلال يومه .

- إدارة المخاطر: مجموعة من العمليات يمكن من خلالها تفادى الخسائر قدر الامكان كما انها تتضمن الوقاية من حدوث المشاكل المحتملة والحد منها و وضع خطة عمل وتنفيذها لتفادى أو تقليل تأثير تلك المخاطر ( Atlam; Azadi; Fadhel,2022,p3) .

تُعرف إدارة المخاطر إجرائياً بأنها خطة إدارية متكاملة تتضمن الأساليب والوسائل التي تستخدمها الأم للتغلب على المخاطر الناتجة عن استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى والحد من التأثيرات السلبية لتلك المخاطر عليه وتشمل أربعة مراحل (مرحلة تحديد المخاطر-مرحلة الاستعداد للمخاطر-مرحلة مواجهة المخاطر-مرحلة تقييم المخاطر) .

تُعرف مراحل إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى إجرائياً كالآتى:

مرحلة تحديد المخاطر : هي مرحلة تحديد الأم للمخاطر التي يمكن أن تنتج عن استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى واستيعابها وفهمها لطبيعة تلك المخاطر والأسباب التي تنبئ عن احتمال وقوعها .

مرحلة الاستعداد للمخاطر (تمثل مرحلة التخطيط) : هي المرحلة التي تخطط فيها الأم وتحدد الاستعدادات المناسبة لمواجهة مخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى، والإجراءات الوقائية تجنباً لحدوث أى مشكلة قد تتحول إلى خطر يصعب التعامل معه.

مرحلة مواجهة المخاطر(تمثل مرحلة التنفيذ) : هي المرحلة التي تنتقل فيها الخطة المُعدة إلى حيز التنفيذ من قِبل الأم ، من خلال الإجراءات التي تتبعها لمنع تعرض طفلها لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعى وطريقة تعاملها لمواجهة تلك المخاطر والحد من آثارها السلبية على الطفل .

مرحلة تقييم المخاطر(تمثل مرحلة التقييم) : هي المرحلة التي تتحقق فيها الأم من مدى نجاحها أو فشلها للتصدي لمخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى اعتماداً على مقارنة النتائج المتحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها والتي من شأنها تفادى تعرض طفلها لهذه المخاطر مستقبلاً مع تصحيح الإجراءات للأوضاع المسببة لتلك المخاطر.

-التوافق الأسري : إشباع الفرد للحاجات الأسرية والمتمثلة في الحاجات المادية والاجتماعية والثقافية والدينية واستمتاعه بحياة تفل فيها المشاحنات وتحقيق علاقات أسرية حميمة ( حماد، ٢٠١٢ ، ص ١٥٧٨)، كما يعرف بأنه التوافق الأسري هو اندسجام الطفل مع أعضاء أسرته وعلاقات الحب والمودة والمساندة والاحترام والتعاون بينه وبين والديه وأخواته بما يحقق لهم حياة أسرية سعيدة ( عز الدين، ٢٠٢٠، ص٢٢١).

**يُعرف التوافق الأسري إجرائياً** بأنه شعور الطفل بالسعادة والانسجام مع أسرته ، وذلك من خلال سلامة العلاقة بين الطفل و والديه وأخوته وأقاربه ليسود الحب والاحترام المتبادل بينهم ويشمل ثلاثة محاور (التوافق مع الوالدين، التوافق مع الأخوة ، التوافق مع الأقارب).

#### **تُعرف أبعاد التوافق الأسري للطفل إجرائياً كالآتي:**

**التوافق مع الوالدين:** شعور الطفل بالتوازن والانسجام في العلاقة التي تربطه بوالديه واحترامه لتوجيهاتهم له ومشاركتهم له في اتخاذ القرارات والمسئوليات الأسرية بما يحقق له حياة أسرية سعيدة ومشبعة بالرضا والحب والمودة والمساندة والتعاون والاحترام المتبادل بينهم .

**التوافق مع الأخوة:** شعور الطفل بالتوازن والانسجام في العلاقة التي تربطه بأخوته داخل الأسرة والتي تقوم على المحبة والمساندة والتعاون والعطف والاحترام .

**التوافق مع الأقارب:** شعور الطفل بالتوازن والانسجام في علاقة الطفل مع أقاربه وعقد اتصالات اجتماعية سوية ومستمرة تتسم بالتعاون والحب ومسيرة المعايير الاجتماعية .

- **الطفل :** هو الطفل الذي يمر بمرحلة الطفولة المتأخرة يتراوح عمره ما بين ٧-١٢ عاماً ويمتلك جهاز زكي ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولديه حسابات عليها .

- **الأمهات :** يُقصد بهن النساء المتزوجات وتنتمين لمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن على الأقل ابن من أبنائهن في مرحلة الطفولة المتأخرة يمتلك جهاز ذكي ، ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولديه حسابات عليها ) .

#### **ثانياً: المنهج البحثي:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي : المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً، وبالتالي فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة ( عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٧٩) والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على ملاحظة ما هو موجود

===== فاعلية برنامج الكترونى لتنمية وصى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي =====  
ووصفه، وتقديم مادة المعالجة التجريبية تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ( المعمرى، ٢٠١٧، ص ٤٨).

### ثالثاً: حدود البحث:

#### ١- الحدود البشرية:

أ- عينة البحث الاستطلاعية: قوامها عدد (٢٥) أم وعدد (٢٥) من أبنائهم من الأطفال وذلك لتقنين أدوات البحث

ب- عينة البحث الأساسية : تكونت العينة الأساسية من عدد (٣٠٠) أم وعدد (٣٠٠) طفل وتم اختيارها بطريقةٍ عمديةٍ ممن ينطبق عليهن شروط العينة (متزوجات وتتمتع بمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهن على الأقل ابن من أبنائهن في مرحلة الطفولة المتأخرة يمتلك جهاز ذكي ، ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولديه حسابات عليها )

ج- عينة البحث التجريبية: تم اختيارها لتنفيذ البرنامج الإرشادي المعد وتم الاختيار من عينة البحث الأساسية ، وقد تكونت من عدد (٣٠) أم وعدد (٣٠) طفل بعد استبعاد أربعة أمهات لعدم انتظامهن في حضور الجلسات، حيث تم اختيار العينة التجريبية بناء على مستوى الوعي الكلي المنخفض لديهن نتيجة استجابتهن عن استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده وكان الإرباع الأدنى من حي الزهور والمناخ ، وقد تم التواصل معهن من خلال "WhatsApp" الخاص بهن ، وتمت موافقة الأمهات على تطبيق البرنامج من خلال منصة ZOOM ، كما تم تطبيق استبيان التوافق الأسري البعدي على الأطفال بعد مرور شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج الإلكتروني على أمهاتهم

#### ب- الحدود الزمنية :

- تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠٢٢/١/١٥ م إلى ٢٠٢٢/٢/١٥ م.  
- استغرق مدة تنفيذ البرنامج الإرشادي (٨) جلسات مقسمة على أربعة أسابيع بدأت من ٢٠٢٢/٤/١٧ م إلى ٢٠٢٢ /٥/٨ م ، وكانت مدة الجلسة الواحدة في اليوم الواحد ٦٠ دقيقة فيما عدا الجلسة الرابعة والخامسة فكانت مدتهما ١٣٥ دقيقة يتخللها ١٥ دقيقة راحة  
- وتم التطبيق البعدي لاستبيان التوافق الأسري على الأطفال في ٢٠٢٢/٧/٨ .

#### ج- الحدود المكانية :

- الحدود المكانية لعينة البحث الأساسية: أجريت الدراسة على عينة من الأمهات وأطفالهن بمدرسة نبيل الوقاد الابتدائية ومدرسة الزهور الابتدائية ومدرسة زهراء بور فؤاد الابتدائية بمحافظة بورسعيد حيث تم التواصل والتنسيق مع أمهات الأطفال .

- الحدود المكانية لعينة البحث التجريبية : تم تطبيق البرنامج الالكتروني المُعد لتنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي عن بُعد من خلال منصة ZOOM على ٣٠ أم من الرباع الأدنى في عينة البحث الأساسية بعد استبعاد أربع أمهات لم يواظبن على حضور الجلسات .

#### رابعاً : أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثة)

##### ١- استمارة البيانات العامة، واشتملت على :

أ- بيانات أولية عن أمهات وأسر الأطفال: اشتملت على البيانات الآتية : سن الأم قُسم إلي أربعة فئات ( أقل من ٣٥ سنة ، ٣٥ سنة -٤٥ سنة ، ٤٥ سنة -٥٥ سنة ، ٥٥ سنة فأكثر) - المستوى التعليمي للأُم قُسم إلى ثمانية فئات (أمية لا تقرأ ولا تكتب، تقرأ وتكتب، حاصلة على الابتدائية، حاصلة على الاعدادية، حاصلة على دبلوم أو شهادة الثانوية العامة ، مؤهل فوق متوسط، حاصلة على مؤهل جامعي ، حاصلة على دراسات عليا ) -عمل الأم قُسم إلى فئتين (تعمل ولا تعمل) - حجم الأسرة قُسم إلى ثلاثة فئات (أقل من خمسة أفراد، خمسة أفراد، ستة أفراد فأكثر) -الدخل المالي الشهري للأسرة قُسم إلى ستة فئات ( أقل من ٢٠٠٠ جنيه ، من ٢٠٠٠ > ٤٠٠٠ جنيه ، ٤٠٠٠ > ٦٠٠٠ جنيه ، ٦٠٠٠ > ٨٠٠٠ جنيه ، ٨٠٠٠ > ١٠٠٠٠ جنيه ، ١٠٠٠٠ > ١٠٠٠٠٠ جنيه فأكثر)

ب- بيانات أولية عن المراهقين : اشتملت على السن قُسم إلى ثلاثة فئات (من ٧ إلى ٨ سنوات ، من ٩ إلى ١٠ سنوات ، من ١١ إلى ١٢ سنة) - جنس الطفل تم تقسيمه إلى فئتين (ذكر-أنثى).

##### ٢-استبيان أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات

أ-الهدف من الاستبيان : يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مدى وعي الأمهات بأساليب إدارة المخاطر الناتجة عن استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي وقياس قدرتهم على مواجهة تلك المخاطر ب-وصف الاستبيان: يتكون الاستبيان من (٢٥) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد وهم ( مرحلة تحديد المخاطر- مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر- مرحلة مواجهة المخاطر- مرحلة تقييم المخاطر) ، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم-أحياناً- لا) بحيث تم تقييم العبارات ذات الاتجاه الإيجابي (٣-٢-١) على التوالي، بينما تم تقييم العبارات ذات الاتجاه السلبي (١-٢-٣) على التوالي ، وكانت تلك العبارات هي ( ٢٤، ٢٢، ٢١) أما باقي العبارات فكانت ذات اتجاه إيجابي ، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للمراتج المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان  $٢٥ \times ٣ = ٧٥$  ، الدرجة الصغرى  $٢٥ \times ١ = ٢٥$  ، وبذلك قُسم إجمالي الاستبيان إلى المستوي المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٨

درجة) ، مستوى متوسط (٥٠ ٪ إلى أقل من ٧٠ ٪) من الدرجة العظمى (٣٨ لأقل من ٥٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠ ٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٥٣ درجة فأكثر) ، وكانت أبعاده كالاتى:

**البُعد الأول: (مرحلة تحديد المخاطر)** يشتمل على خمسة عبارات توضح الأساليب التى تستخدمها الأم لتحديد المخاطر الناتجة عن استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى ومعرفة وفهم طبيعتها والأسباب التى تنبئ عن احتمال وقوعها وعباراتها هذه المرحلة من (٥:١) فى الاستبيان ، وتحددت استجابات الأمهات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $3 \times 5 = 15$  والدرجة الصغرى  $1 \times 5 = 5$  مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠ ٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٨ درجات) ، مستوى متوسط (من ٥٠ ٪ - إلى أقل من ٧٠ ٪) من الدرجة العظمى (من ٨ لأقل من ١١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠ ٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١١ درجة فأكثر) .

**البُعد الثانى: (مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر)** يشتمل على سبعة عبارات توضح الأساليب التى تستخدمها الأم للتخطيط لمواجهة المخاطر المرتبطة باستخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعى من خلال تحديد الإجراءات الوقائية المناسبة وعباراتها هذه المرحلة من (٦:١٢) فى الاستبيان، وتحددت استجابات الأمهات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $3 \times 7 = 21$  والدرجة الصغرى  $1 \times 7 = 7$  مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠ ٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١١ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠ ٪ - إلى أقل من ٧٠ ٪) من الدرجة العظمى (١١ لأقل من ١٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠ ٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٥ درجة فأكثر) .

**البُعد الثالث: (مرحلة مواجهة المخاطر)** يشتمل على ستة عبارات توضح الأساليب والإجراءات التى تتبعها الأم لمنع تعرض طفلها لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعى وطريقة تعاملها لمواجهة تلك المخاطر والحد من آثارها السلبية على الطفل ، وعباراتها هذه المرحلة من (١٣:١٨) فى الاستبيان، وتحددت استجابات الأمهات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $3 \times 6 = 18$  والدرجة الصغرى  $1 \times 6 = 6$  مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠ ٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩ درجات) ، مستوى متوسط (من ٥٠ ٪ - إلى أقل من ٧٠ ٪) من الدرجة العظمى (٩ لأقل من ١٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠ ٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣ درجة فأكثر) .

**البُعد الرابع: (مرحلة تقييم المخاطر)** يشتمل على ستة عبارات توضح الأساليب التي تستخدمها الأم للتحقق من مدى نجاحها أو فشلها للتصدي لمخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي اعتماداً على مقارنة النتائج المتحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها لتفادي تعرض طفلها لهذه المخاطر مستقبلاً مع تصحيح إجراءات الأوضاع المسببة لتلك للمخاطر، وعبارات هذه المرحلة من (٢٤:١٩) في الاستبيان ، وتحددت استجابات الأمهات على هذا البُعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، (١-٢-٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد  $6 \times 3 = 18$  والدرجة الصغرى  $6 \times 1 = 6$  مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩ درجات)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ - إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٩ لأقل من ١٣ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣ درجة فأكثر).

## ٢-استبيان التوافق الأسري للأطفال

**أ-الهدف من الاستبيان:** يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مستوى توافق الطفل مع أسرته سواء مع والديه أو أخوته أو أقاربه في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك من خلال سلوكه معهم و اتجاهاته نحوهم وإدراكه لمعاملتهم له.

**ب-وصف الاستبيان:** يتكون الاستبيان من (١٨) عبارةً مقسمة إلى ثلاثة محاور وهم ( التوافق مع الوالدين - التوافق مع الأخوة - التوافق مع الأقارب ، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم - أحياناً - لا) بحيث تم تقييم العبارات ذات الاتجاه الإيجابي (٣-٢-١) على التوالي، بينما تم تقييم العبارات ذات الاتجاه السلبي (١-٢-٣) على التوالي ، وكانت تلك العبارات هي (٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٧) أما باقي العبارات فكانت ذات اتجاه إيجابي، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان  $3 \times 18 = 54$  ، الدرجة الصغرى  $1 \times 18 = 18$  ، وبذلك قُسم إجمالي الاستبيان إلى المستوي المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٧ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٧ لأقل من ٣٨ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٨ درجة فأكثر) وكانت أبعاده كالآتي:

**المحور الأول: (التوافق مع الوالدين)** يشتمل على ستة عبارات توضح مدى توافق الطفل مع والديه داخل الأسرة من خلال سلامة العلاقة التي تربطه بوالديه واحترامه لتوجيهاتهم له ومشاركتهم له في اتخاذ القرارات والمسئوليات الأسرية بما يحقق له الشعور بالرضا والحب والمودة والمساندة والتعاون والاحترام المتبادل بينهم وعبارات هذا المحور من (٦:١) في الاستبيان وتحددت استجابات الأمهات على

هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه (١-٢-٣) ، وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $6 \times 3 = 18$  ، والدرجة الصغرى  $6 \times 1 = 6$  ، مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠% ) من الدرجة العظمى ( أقل من ٩ درجات) ، مستوى متوسط (من ٥٠% - إلى أقل من ٧٠% ) من الدرجة العظمى ( ٩ لأقل من ١٣ درجة ) ، مستوى مرتفع (٧٠% فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣ درجة فأكثر) .

**المحور الثانى: (التوافق مع الأخوة)** يشتمل على ستة عبارات توضح مدى توافق الطفل مع أخوته داخل الأسرة من خلال سلامة العلاقة التي تربطه بأخوته داخل الأسرة والتي تقوم على المحبة والعطف والاحترام والمساندة والتعاون لبعضهم البعض في مختلف المواقف وعبارات هذا المحور من (١٢:٧) في الاستبيان وتحدد استجابات الأمهات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، (١-٢-٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $6 \times 3 = 18$  والدرجة الصغرى  $6 \times 1 = 6$  مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠% ) من الدرجة العظمى ( أقل من ٩ درجات) ، مستوى متوسط (من ٥٠% - إلى أقل من ٧٠% ) من الدرجة العظمى ( ٩ لأقل من ١٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠% فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣ درجة فأكثر) .

**المحور الثالث: (التوافق مع الأقارب)** يشتمل على ستة عبارات توضح مدى توافق الطفل مع أقاربه من العائلة وشعوره بالانسجام و الحب والمودة والانتماء والفخر بهم والاحترام المتبادل بينهم خلال الزيارات العائلية ، وعبارات هذا المحور من (١٨:١٣) في الاستبيان وتحدد استجابات الأمهات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣-٢-١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، (١-٢-٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد  $6 \times 3 = 18$  ، والدرجة الصغرى  $6 \times 1 = 6$  مقسمة إلى ثلاث مستويات ، حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠% ) من الدرجة العظمى ( أقل من ٩ درجات) ، مستوى متوسط (من ٥٠% - إلى أقل من ٧٠% ) من الدرجة العظمى ( ٩ لأقل من ١٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠% فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣ درجة فأكثر) .

**خامساً : تقنين ادوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبانيين.**

١- استبيان أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى للأم: (إعداد الباحثة)

أولاً- صدق الاستبيان:

١- صدق المحتوى (المحكمين): تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالى

علم النفس والاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي حول مدى صلاحيته مع الهدف من البحث ، وأشارت النتائج إلى ارتفاع نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بين ٨٣,٣% - ١٠٠% كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٩٤,١% .

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبيان أساليب إدارة الضغوط الأسرية عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.
- معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٥)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م
البعد الثالث: مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر			البعد الأول: مرحلة تحديد المخاطر		
.533**	.631**	١	.506**	.684**	١
.552**	.615**	٢	.581**	.635**	٢
.541**	.593**	٣	.560**	.595**	٣
.530**	.572**	٤	.543**	.581**	٤
.553**	.620**	٥	.602**	.657**	٥
.558**	.653**	٦			
.575**	.644**	٧			
البعد الثالث: مرحلة تقييم المخاطر			البعد الثاني: مرحلة مواجهة المخاطر		
.553**	.608**	١	.571**	.605**	١
.548**	.679**	٢	.533**	.581**	٢
.659**	.694**	٣	.550**	.599**	٣
.583**	.628**	٤	.585**	.628**	٤
.595**	.666**	٥	.628**	.673**	٥
.601**	.650**	٦	.634**	.662**	٦

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من جدول (١) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات قياس الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات قياس الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع درجته الكلية.

ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٢٥)

م	البعد	معامل الارتباط
١	مرحلة تحديد المخاطر.	.760**
٢	مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.	.774**
٣	مرحلة مواجهة المخاطر.	.662**
٤	مرحلة تقييم المخاطر.	.765**

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي يتضح أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث

#### ثانياً. ثبات الاستبيان:

١- طريقة معامل ألفا لكرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، جدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ككل يلاحظ أن مفردات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبيان ككل وهي (٠,٨٣٤)، مما يدل على أهمية كل عبارة وتأثيرها على ثبات الاستبيان ككل.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة "الفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ككل (ن=٢٥)

معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م
.830	١٩	.833	١٣	.833	٧	.831	١
.832	٢٠	.829	١٤	.831	٨	.832	٢
.831	٢١	.833	١٥	.832	٩	.833	٣
.829	٢٢	.829	١٦	.830	١٠	.830	٤
.833	٢٣	.833	١٧	.832	١١	.832	٥
.832	٢٤	.829	١٨	.833	١٢	.831	٦
.834		معامل ثبات الاستبيان ككل					

ب- معامل ثبات التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان: قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام طرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان، ويُبين جدول (٤) أن معاملات ثبات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان.

جدول (٤) معاملات ثبات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان (ن=٢٥)

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جتمان
١	مرحلة تحديد المخاطر.	.831**	.852**	.840**
٢	مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.	.838**	.860**	.849**
٣	مرحلة مواجهة المخاطر.	.835**	.853**	.842**
٤	مرحلة تقييم المخاطر.	.837**	.859**	.847**
الاستبيان ككل		.864**	.873**	.869**

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

## ٢- استبيان التوافق الأسري للأطفال: (إعداد الباحثة)

### أ- صدق الاستبيان:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالى علم النفس و الاقتصاد المنزلى لإبداء الرأي حول مدى صلاحيته مع الهدف من البحث ، وأشارت النتائج وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبيان التوافق الأسري بين (٨٣,٣ ٪ - ١٠٠ ٪). كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات استبيان الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٩٣,٧ ٪.

ب- صدق الاتفاق الداخلي: قامت الباحثة بحساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبيان التوافق الأسري عن طريق حساب:

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان التوافق الأسري.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان التوافق الأسري (ن=٢٥)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م
البعد الثالث: التوافق مع الأقارب			البعد الثاني: التوافق مع الإخوة			البعد الأول: التوافق مع الوالدين		
.536**	.581**	١	.564**	.610**	١	.586**	.645**	١
.570**	.599**	٢	.553**	.629**	٢	.607**	.633**	٢
.629**	.683**	٣	.580**	.686**	٣	.533**	.641**	٣
.480**	.574**	٤	.555**	.613**	٤	.612**	.666**	٤
.578**	.662**	٥	.541**	.634**	٥	.635**	.687**	٥
.580**	.638**	٦	.564**	.600**	٦	.592**	.630**	٦

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من جدول (٥) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان التوافق الأسري ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان التوافق الأسري والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع درجته الكلية.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التوافق الأسري والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٢٥)

م	البعد	معامل الارتباط
١	التوافق مع الوالدين.	.758**
٢	التوافق مع الإخوة.	.751**
٣	التوافق مع الأقارب.	.744**

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال حساب الاتساق الداخلى لاستبيان التوافق الأسري يتضح أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلى؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

#### ثانياً- ثبات الاستبيان:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان التوافق الأسري باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان التوافق الأسري ككل.

جدول (٧) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبيان التوافق الأسري ككل (ن=٢٥)

م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبيان في حالة حذف المفردة	
١	.826	٦	.825	١١	.821	١٦	.823	
٢	.825	٧	.827	١٢	.825	١٧	.827	
٣	.823	٨	.822	١٣	.827	١٨	.823	
٤	.822	٩	.826	١٤	.824			
٥	.827	١٠	.825	١٥	.826			
		معامل ثبات الاستبيان ككل						.828

فاعلية برنامج الكترولنى لتنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعى

ويلاحظ من جدول (٧) أن كل مفردة من مفردات استبيان التوافق الأسري يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبيان ككل وهي (٠,٨٢٨) يعنى أن المفردة مهمة وغيابها عن الاستبيان يؤثر سلباً على معامل ثباته.

ب- معامل ثبات التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان: قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان التوافق الأسري باستخدام طرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان، ويبين جدول (٨) معاملات ثبات استبيان التوافق الأسري بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان.

جدول (٨) معاملات ثبات استبيان التوافق الأسري بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان (ن=٢٥)

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جتمان
١	التوافق مع الوالدين.	.816**	.829**	.808**
٢	التوافق مع الإخوة.	.827**	.812**	.804**
٣	التوافق مع الأقارب.	.819**	.823**	.810**
	الاستبيان ككل	.845**	.866**	.836**

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من جدول (٨) أن معاملات ثبات استبيان التوافق الأسري بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).  
ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبيان التوافق الأسري بطرق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وسبيرمان براون وجتمان يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

### ٣- البرنامج الإلكتروني المعد والذي يهدف إلى تنمية وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي: (إعداد الباحثة)

تم إعداد البرنامج الموجه للأمهات عينة البحث التجريبية بناء على النتائج التي اتضحت من استجابات الأمهات عينة البحث الأساسية على استبيان قياس وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قامت الباحثة بالآتي:

- ١- إجراء المقابلات الشخصية مع الأمهات للتعرف على نواحي القصور لديهن لمعالجتها عند التخطيط للبرنامج
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البرنامج للاستفادة منها في تصميم البرنامج وتقييمه .

٣- اجراء المقابلات الشخصية مع الأطفال لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم وطريقة تفكيرهم مما يساعد الباحثة في تحديد الطرق والأساليب المناسبة لإدارة المخاطر المتعلقة باستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

وقد راعت الباحثة عند بناء البرنامج خصائص عينة البحث، ووضوح أهداف البرنامج وقابليتها للقياس وشموليتها من حيث ( الأهداف المعرفية - الأهداف المهارية - الأهداف الوجدانية )، استخدام العديد من استراتيجيات التعلم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر، تدرج المعلومات المقدمة لعينة البحث من السهل إلى الصعب ، تنوع وسائل التقويم في البرنامج لمعرفة مدى استيعاب عينة البحث.

**أشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج على ما يلي:**

**أولاً :** تحديد الهدف العام والأهداف الاجرائية للبرنامج

**ثانياً :** الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وتتطلب مايلي:

- ١- وضع خطة تطبيق جلسات البرنامج وتشمل (الأهداف الاجرائية -محتوى الجلسات -- استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية -التقييم-المدى الزمني)
  - ب-تحديدالصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق البرنامج
- ثالثاً :** تقييم البرنامج.

**رابعاً :** حساب معامل صدق محتوى البرنامج.

**أولاً :** تحديد الهدف العام والأهداف الاجرائية للبرنامج

-الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية وعي الأمهات بأساليب ادارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ من خلال تناول الأبعاد الآتية (مرحلة إدراك المخاطر- مرحلة الاستعداد للمخاطر-مرحلة مواجهة المخاطر-مرحلة تقييم المخاطر).

-**الأهداف الإجرائية للبرنامج :** بعد الانتهاء من عرض جلسات البرنامج تكون كل أم قادرة على أن:

**١-الأهداف المعرفية :**

- تذكر مفهوم كلاً من (المخاطر - إدارة المخاطر - مواقع التواصل الاجتماعي - إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي- التوافق الأسري للطفل)

-تحدد مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

-تناقش أسباب تعرض الطفل لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

-تعدد أساليب مواجهة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

-توضح مراحل إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

- تشرح أهمية إدارة مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي  
- تقارن بين أسلوبها المتبع في تفادي مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأسلوبها المكتسب من البرنامج المقترح

## ٢- الأهداف المهارية :

- تتبع خطوات ومراحل إدارة مخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي  
- تضع خطة لمواجهة مخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي  
- تستخدم برامج الرقابة الأبوية بطريقة تربوية سليمة للإشراف على استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي  
- تفرق بين التصرف الصحيح والخاطئ للتعامل مع طفلها عند تعرضه لخطر الابتزاز أو للتنمر الإلكتروني

- تتدرب على كيفية الإشراف على سلوك طفلها نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي  
- تمارس أساليب تربوية سليمة للتعامل مع الطفل لحمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي  
- تطبق المعارف والمعلومات التي اكتسبتها من جلسات البرنامج لحماية طفلها من مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

## ٣- الأهداف الوجدانية :

- تتقبل فكرة البرنامج ، وتواظب على حضور الجلسات  
- تهتم بمتابعة شرح برنامج التوعية المقدم  
- تدرك ضرورة استخدام أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لطفلها  
- تعدل اتجاهاتها نحو أهمية للتخطيط الوقائي لمخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي  
- تحرص على الاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي لتصبح قدوة أمام طفلها  
- تقدر أهمية توفير بيئة آسرة هادئة لطفلها  
- تكتسب اتجاهها إيجابيا نحو الاحساس بمسئوليتها في تحقيق التوافق الأسري لطفلها  
- تحرص على تعريف أقاربها وأصدقائها ومعارفها بمراحل إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

## ثانياً : الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وتتطلب ما يلي:

١- وضع خطة تطبيق جلسات البرنامج وتشمل (محتوى الجلسات - الأهداف الإجرائية - استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية - التقييم - المدى الزمني) لكل جلسة من جلسات البرنامج والبالغ عددها ثمانية جلسات كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩) محتوى جلسات البرنامج والأهداف الاجرائية واستراتيجيات التدريس والوسائل الارشادية والتقييم المرحلي والمجال الزمني

عنوان الجلسة	المحتوى العلمي للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية عبر منصة zoom	التقييم المرحلي	المجال الزمني
<u>الجلسة الأولى:</u> جلسة تمهيدية	- التعارف - التطبيق القبلي من خلال إجابة الأمهات على الاستبيان - التعريف بأهداف البرنامج وأهميته	<b>أولاً: الأهداف المعرفية:</b> -تعرف على الأهداف العامة والاجرائية للبرنامج. <b>ثانياً: الأهداف الوجدانية:</b> -تبدي استعدادها للمشاركة الإيجابية في حضور جلسات البرنامج. - تبدي حماساً لتحقيق أهداف البرنامج - تدرك دورها في حماية طفلها من مخاطر استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي	المحاضرة -المناقشة والحوار من خلال منصة zoom وعن طريق تبادل الرسائل من خلال تطبيق WhatsApp- عرض تقديمي على البوربوينت	تقييم مرحلي من خلال مناقشة حرة وحوار بين الباحثة والأمهات عن موضوع الجلسة التمهيديّة ما مدى الاستفادة التي حصلوا عليها من الجلسة؟	٦٠ دقيقة
<u>الجلسة الثانية</u> ماهية إدارة المخاطر وأهميتها	- المفاهيم المرتبطة بالبرنامج (المخاطر، مواقع التواصل الاجتماعي، إدارة المخاطر، إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي- التوافق الأسري للطفل) -أهمية إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .	<b>أولاً: الأهداف المعرفية:</b> -تشرح المفاهيم المرتبطة بالجلسة. <b>ثانياً: الأهداف المهارية:</b> -تكتشف أهمية أهمية إدارة المخاطر المتعلقة باستخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي <b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية:</b> -تشارك بإيجابية في مناقشة موضوع الجلسة -تبدي اهتماماً بمعرفة المفاهيم المرتبطة بالبرنامج	المحاضرة -المناقشة والحوار من خلال منصة zoom وعن طريق تبادل الرسائل من خلال تطبيق WhatsApp- عرض تقديمي على البوربوينت- العصف الذهني وإثارة التساؤلات	تقييم مرحلي من خلال طرح أسئلة شفوية لتقييم مدى استفادة الأمهات من الجلسة، ومن أمثلتها - الذكرى مفهوم ادارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟	٦٠ دقيقة
<u>الجلسة الثالثة:</u> أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مرحلة إدراك المخاطر)	- مفهوم مرحلة إدراك المخاطر - مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعتها والأسباب التي تنبئ عن احتمال وقوعها - أساليب إدراك المخاطر المتعلقة باستخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي	<b>أولاً : الأهداف المعرفية :</b> - تحدد طبيعة ونوعية مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي - تناقش أسباب تعرض الطفل لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي <b>ثانياً : الأهداف المهارية :</b> -تضع أهداف لاتصال طفلها بمواقع التواصل الاجتماعي <b>ثالثاً : الأهداف الوجدانية :</b> - تبدي اهتماماً بمعرفة مخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي	المحاضرة -المناقشة والحوار من خلال منصة zoom عرض تقديمي على البوربوينت- العصف الذهني وإثارة التساؤلات	تقييم مرحلي من خلال طرح أسئلة شفوية لتقييم مدى استفادة الأمهات من الجلسة ، ومن أمثلتها اشرحي طبيعة المخاطر التي يمكن تعرض الطفل لها عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي والأسباب التي	٦٠ دقيقة

فاعلية برنامج الكورس لتتمة وعى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

عنوان الجلسة	المحتوى العلمي للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية عبر منصة zoom	التقييم المرحلي	المجال الزمني
		-تشارك بحماس فى المناقشة		تنبئ عن احتمال وقوعها؟	
الجلسة الرابعة والخامسة: مرحلة الاستعداد للمخاطر	<p>- مفهوم مرحلة الاستعداد للمخاطر</p> <p>- أساليب الاستعداد لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي و كيفية التخطيط الوقائي لها .</p> <p>- التخطيط باستخدام احد تطبيقات الرقابة الأبوية كبرنامج family link للاشراف على حسابات الطفل</p> <p>أ- ربط الهاتف الذكى للأم بهاتف الطفل</p> <p>ب- إدارة وقت استخدام الطفل لهاتفه الذكى</p> <p>ج- التحكم فى التطبيقات التى يمكن للطفل تحميلها أو المحتوى الذى يمكن مشاهدته</p> <p>- التخطيط الوقائي من مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق التوافق الأسرى له</p> <p>- اساليب توجيه الطفل لحمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستعداد والتخطيط لها</p> <p>- النصائح والإرشادات الواجب تقديمها للطفل كتخطيط وقائي لتأمين حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي</p> <p>- أفكار للتخطيط الوقائي من مخاطر استخدام طفلك لمواقع التواصل الاجتماعي</p>	<p><b>أولاً : الأهداف المعرفية :</b></p> <p>-تشرح مفهوم الاستعداد للمخاطر</p> <p>- تستنتج أهمية التخطيط الوقائي فى حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.</p> <p><b>ثانياً : الأهداف المهارية :</b></p> <p>- تضع خطة مناسبة لمواجهة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي.</p> <p>- تستخدم تطبيق family link للاشراف على حسابات طفلها بدون تسلط أو اجبار له .</p> <p><b>ثالثاً : الأهداف الوجدانية :</b></p> <p>-تعديل اتجاهاتها نحو أهمية للتخطيط الوقائي لمخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي</p> <p>- تقدر أهمية الاشراف الأبوى على استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي</p>	<p>المحاضرة -المناقشة الجماعية والحوار من خلال منصة zoom</p> <p>أشكال توضيحية باستخدام العرض التقديمى البوربوينت- الفيديوهات- العصف الذهنى وإثارة التساؤلات البيان العملي</p>	<p>تقييم مرحلى من خلال طرح أسئلة شفوية لتقييم مدى استقادة الأمهات من الجلسة ، ومن أمثلتها</p> <p>أذكرى النصائح والإرشادات الواجب تقديمها للطفل كتخطيط وقائي لتأمين حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟</p> <p>ماهي اساليب توجيه الطفل لحمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟</p>	<p>١٣٥ دقيقة يتخلها ١٥ دقيقة راحة</p>

عنوان الجلسة	المحتوى العلمي للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية عبر منصة zoom	التقييم المرحلي الزمني	المجال الزمني
الجلسة السادسة: مرحلة مواجهة المخاطر	- مفهوم مرحلة مواجهة المخاطر - أساليب مواجهة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي أساليب مواجهة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحقيق التوافق الأسري له - أساليب مواجهة التتممر الإلكتروني في حال وقوعه	<b>أولاً : الأهداف المعرفية :</b> - تشرح مفهوم مرحلة مواجهة المخاطر - تذكر أساليب مواجهة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي -تقارن بين أسلوبها المتبع في مواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأسلوبها المكتسب من الجلسة. <b>ثانياً : الأهداف المهارية :</b> -تفرق بين التصرف الصحيح والخاطئ للتعامل مع طفلها عند تعرضه لخطر الابتزاز أو للتتممر الإلكتروني -تمارس أساليب تربية سليمة للتعامل مع الطفل لحمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي <b>ثالثاً : الأهداف الوجدانية :</b> - تحرص على الاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي لتصبح قدوة أمام طفلها - تكتسب اتجاهها ايجابيا نحو الاحساس بمسئوليتها في تحقيق التوافق الأسري لطفلها	المحاضرة - المناقشة والحوار من خلال منصة zoom عرض تقديمي على اليوتيوب-ت- الفيديوهات-الشرح مع إعطاء أمثلة-العصف الذهني وإثارة التساؤلات -أسلوب حل المشكلات	تقييم مرحلي من خلال طرح أسئلة شفوية لتقييم مدى استفادة الأمهات من الجلسة ، ومن أمثلتها هل استخدام الضرب مع الطفل لإجباره على ترك هاتفه يعتبر أسلوب تربيوي سليم؟ ٢-الذكري السبب في تجنب الوالدين للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أمام الطفل؟	٦٠ دقيقة
الجلسة السابعة: مرحلة تقييم المخاطر	- مفهوم مرحلة تقييم المخاطر - أساليب تقييم مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي	<b>أولاً : الأهداف المعرفية :</b> - تشرح مفهوم مرحلة تقييم المخاطر <b>ثانياً : الأهداف المهارية :</b> - تراجع بدقة الخطوات التي أتتعت للتصدى لمخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي - تدون نقاط القوة والضعف للاستفادة منها عند مواجهة مخاطر مماثلة مستقبلا. <b>ثالثاً : الأهداف الوجدانية :</b> - تهتم بمعرفة أساليب تقييم مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي	المحاضرة - المناقشة والحوار من خلال منصة zoom عرض تقديمي على اليوتيوب-العصف الذهني وإثارة التساؤلات	تقييم مرحلي من خلال طرح أسئلة شفوية لتقييم مدى استفادة الأمهات من الجلسة ، ومن أمثلتها ما هو مفهوم مرحلة تقييم المخاطر؟ ما فائدة تحديد نقاط القوة والضعف عند تقييم الخطوات المتبعة للتصدى لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟	٦٠ دقيقة

**فاعلية برنامج الكورس لتتمة وصى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي**

المجال الزمني	التقييم المرحلي	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية عبر منصة zoom	الأهداف الإجرائية للجلسة	المحتوى العلمي للجلسة	عنوان الجلسة
٦٠ دقيقة	التقييم البعدى من خلال تطبيق الاستبيان تطبيقاً بعدياً على أمهات المجموعة التجريبية.	المناقشة الجماعية	<p><b>أولاً : الأهداف المعرفية :</b></p> <p>١-توضح مدى الاستفادة من ادارتها لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تحقيق التوافق الأسرى للطفل</p> <p><b>ثانياً : الأهداف المهارية :</b></p> <p>٢- تفرق بين سلوك طفلها نحو استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج</p> <p><b>ثالثاً : الأهداف الوجدانية :</b></p> <p>٣- تشعر بأهمية البرنامج الإلكتروني في تنمية وعيها بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي</p>	<p>- مراجعة النقاط الهامة في البرنامج</p> <p>- تقييم البرنامج الإلكتروني من خلال التطبيق البعدى للاستبيان</p> <p>- شكر الأمهات على تعاونهم مع الباحثة والانتظام في حضور الجلسات</p>	الجلسة الثامنة "الجلسة الختامية"

**ب- تحديد الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق البرنامج:**

- عدم التزام بعض الأمهات بحضور جلسات البرنامج فكان عددهن في بداية التطبيق ٣٤ أم وفي نهاية التطبيق ٣٠ أم

- الصعوبة في تحديد وقت ثابت يناسب جميع أفراد عينة البحث التجريبية

- ضيق وقت الأمهات وعدم وجود وقت فراغ كافي لديهن

**ثالثاً: تقييم البرنامج :** للتعرف على فاعلية البرنامج وما أدى من تغيير في مستوى الأمهات عينة

البحث التجريبية وقد اشتمل تقييم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقييم:

- **التقييم القبلي:** من خلال تطبيق الاستبيان على الأمهات لقياس وعيهن بأساليب إدارة مخاطر

استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي تطبيقاً قبلياً (قبل تطبيق البرنامج)

- **التقييم المرحلي :** أثناء وفي نهاية كل جلسة وذلك من خلال المناقشات وبعض الأسئلة الشفهية ،

أوحى الأنشطة المطلوب من الأمهات تنفيذها في بعض الجلسات للتأكد من استيعاب محتوى كل

جلسة من جلسات البرنامج مع تصحيح ما يرد من أخطاء

- **التقييم البعدي :** يوضح بإعادة تطبيق الاستبيان على الأمهات لقياس وعيهن بأساليب إدارة

مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي تطبيقاً بعدياً ومن خلال مقارنة النتائج

القبلية والبعدي لقياس مستوى التحسن ، كذلك تطبيق استبيان التوافق الأسرى على الأطفال

بعد شهرين من الإنتهاء من تطبيق البرنامج الإلكتروني على أمهاتهم لاستشعار نسبة التحسن في

مستوى تحقيق التوافق الأسرى للأطفال أبناء العينة التجريبية بعد استخدام أمهاتهم لأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .

رابعاً : حساب معامل صدق محتوى البرنامج: من خلال عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل وعلم النفس ، وذلك للحكم على صلاحيته ومناسبته للغرض الذي أعد من أجله من حيث صياغة الأهداف والمحتوى العلمي لكل جلسة والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة في كل جلسة وإجراءات تقييم كل جلسة ، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه وتطبيقه على عينة البحث بعد إجراء بعض التعديلات وبناء عليه تم إعداده في صورته النهائية

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي: المتوسط، والانحراف المعياري، معامل ثبات ألفا كرونباخ ، معامل الارتباط، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، تحليل التباين الأحادي في ن اتجاه. N – Way ANOVA ، اختبار "شيفيه" Scheffe ، اختبار "ت" t\_Test للعينات المرتبطة - Paired samples t-test، حجم التأثير مربع إيتا (2) η .

#### النتائج والمناقشة

##### أولاً: نتائج البحث الميدانية:

##### أ- وصف خصائص عينة البحث الأساسية من الأمهات:

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
بيانات خاصة بالأسرة					
سن الأم	حجم الأسرة				
أقل من ٣٥ سنة	٤٤	١٤,٦٧	أقل من ٥ أفراد (صغير)	١٨٨	٦٢,٧
٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	١٧٧	٥٩	٥ أفراد (متوسط)	٩٠	٣٠
٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	٦٩	٢٣	٦ أفراد فأكثر (كبير)	٢٢	٧,٣
٥٥ سنة فأكثر	١٠	٣,٣٣	الإجمالي	٣٠٠	١٠٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠			

فاعلية برنامج الكورس لتتمة وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لواقع التواصل الاجتماعي

البيان		العدد	%	البيان		العدد	%		
المستوى التعليمي للأم				الدخل المالي للأسرة					
أمية لا تقرأ ولا تكتب	منخفض	٦	٢	٥	أقل من ٢٠٠٠ جنية	منخفض	١٣	٤,٣	
		٩	٣		من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنية		٢١	٧	
حاصلة على الابتدائية	تحت المتوسط	١١	٣,٧	١٠,٧	٤٠٠٠ جنية لأقل من ٦٠٠٠ جنية	متوسط	١٠٣	٣٤,٣	
		٢١	٧		٦٠٠٠ جنية لأقل من ٨٠٠٠ جنية		١٠١	٣٣,٧	
حاصلة على دبلوم أو شهادة الثانوية العامة	متوسط	٢٨	٩,٣	٩,٣	٨٠٠٠ جنية لأقل من ١٠٠٠٠ جنية	مرتفع	٤٢	١٤	
		٣٥	١١,٧		١٠٠٠٠ جنية فأكثر		٢٠	٦,٧	
حاصلة على مؤهل فوق متوسط	مرتفع	١٧٢	٥٧,٣	٦٣,٣	الإجمالي			١٠٠	٣٠٠
		١٨	٦		عمل الأم			١٠٢	٣٤
		١١٢	٣٧,٣		لا تعمل			١٩٨	٦٦
الإجمالي		٣٠٠	١٠٠	الإجمالي		٣٠٠	١٠٠		
بيانات خاصة بالطفل									
سن الطفل				جنس الطفل					
من ٧ إلى ٨ سنوات		٦٢	٢٠,٧	أنثى		٢٠٤	٦٨		
من ٩ إلى ١٠ سنوات		١٢٦	٤٢	ذكر		٩٦	٣٢		
من ١١ إلى ١٢ سنة		١١٢	٣٧,٣	الإجمالي		٣٠٠	١٠٠		
الإجمالي		٣٠٠	١٠٠						

باستعراض نتائج جدول ( ١٠ ) تبين أن أكثر من نصف العينة من الأمهات تراوحت أعمارهن ما بين ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة بنسبة بلغت ٥٩% ، وكانت نسبة الأسر صغيرة الحجم ٦٢,٧% ، كما بلغت ذوات مستوى تعليمي مرتفع ٦٣,٣% ، وكذلك أكثر من نصف العينة ٦٨% كان مستوى دخل أسرهن متوسط ، ٦٦% يعملن بينما أكثر من ثلث أفراد العينة من الأطفال من تراوحت أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٤٢% ، و كان أكثر من نصف افراد العينة من الأطفال إناث حيث بلغت نسبتهن ٦٨% ، بينما بلغت نسبة الذكور ٣٢% .

ب - الدراسة الوصفية لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات استبيان أساليب ادارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية من الأمهات وفقاً لاستجاباتهم على استبيان أساليب ادارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبرة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	<b>إمرحلة تحديد المخاطر</b> أحدد المخاطر التي يمكن تعرض طفلي لها عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.	٣٧	١٢.٣	٥١	١٧	٢١٢	٧٠.٧
٢	أحدد أهدافاً لاستخدام طفلي لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٣	١٤.٣	٤١	١٣.٧	٢١٦	٧٢
٣	أحرص على معرفة كل ما هو جديد من تطبيقات حديثة للتواصل الاجتماعي لتحديد المناسب منها لطفلي	٤١	١٣.٧	٤٢	١٤	٢١٧	٧٢.٣
٤	أحرص على فهم طبيعة وأسباب المخاطر الناتجة عن استخدام طفلي لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٦	١٢	٢٩	٩.٧	٢٣٥	٧٨.٣
٥	أحدد الاجراءات اللازمة للحد من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٣	١١	٣٧	١٢.٣	٢٣٠	٧٦.٧
٦	<b>ب-مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر</b> أخطط للإشراف على حسابات طفلي من خلال استخدام أحد تطبيقات الاشراف الأبوي	٣٩	١٣	٦٢	٢٠.٧	١٩٩	٦٦.٣
٧	أوجه طفلي لعدم وضع صور أو بيانات خاصة على حساباته الشخصية	٤٠	١٣.٣	٣٧	١٢.٣	٢٢٣	٧٤.٣
٨	أخطط للوقت المناسب لاستخدام طفلي لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٨	١٢.٧	٣٦	١٢	٢٢٦	٧٥.٣
٩	أغرس في طفلي القيم والتقاليد المجتمعية السليمة أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي	٢٤	٨	٥٣	١٧.٧	٢٢٣	٧٤.٣
١٠	أخطط لخلق أجواء أسرية يسودها الود والتعاون داخل المنزل	٤١	١٣.٧	٣٦	١٢	٢٢٣	٧٤.٣
١١	أوعي طفلي لعدم فتح أى ملف أو رسالة مجهولة المصدر	٤٦	١٥.٣	١٠	٣.٣	٢٤٤	٨١.٣
١٢	أرشد طفلي لكيفية التعامل الآمن مع حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	٤٤	١٤.٧	٣٨	١٢.٧	٢١٨	٧٢.٧
١٣	<b>ج-مرحلة مواجهة المخاطر</b> أتابع ما ينشره طفلي على حساباته عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٨	١٢.٧	١٨	٦	٢٤٤	٨١.٣
١٤	أتابع وأشرف على استخدام طفلي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال أحد تطبيقات الرقابة الأبوية	٣٧	١٢.٣	٢١	٧	٢٤٢	٨٠.٧
١٥	استبدل أوقات الفراغ الغير مفيدة لطفلي بأنشطة مفيدة تنمي هواياته	٥٦	١٨.٧	٣٦	١٢	٢٠٨	٦٩.٣
١٦	أكلف طفلي ببعض الأعمال المنزلية البسيطة المناسبة لسنه وقدراته	٣٨	١٢.٧	٣٣	١١	٢٢٩	٧٦.٣
١٧	أطلع طفلي على مواقع مفيدة وأساعده على الاستفادة منها	٣٨	١٢.٧	٢٩	٩.٧	٢٣٣	٧٧.٧
١٨	أحرص على أن أكون قدوة لطفلي عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٩	١٣	١٥	٥	٢٤٦	٨٢

فاعلية برنامج الكترنوى لتنمية وعى الأمهات بإساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٩	د- مرحلة تقييم المخاطر أقيم خطتي وطريقة أدائي للتصدى لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي	٤٢	١٤	١٣	٤.٣	٢٤٥	٨١.٧
٢٠	أراجع الخطوات التى اتبعتها وأدون نقاط الضعف والقوة للاستفادة منها في المستقبل	٢٧	٩	٣٣	١١	٢٤٠	٨٠
٢١	يقضى طفلى معظم وقته منشغلاً أمام مواقع التواصل الاجتماعي	٢٣١	٧٧	٢٦	٨.٧	٤٣	١٤.٣
٢٢	يقلد طفلى تصرفات شخصيات مشهورة على مواقع التواصل الاجتماعي بما لا يتناسب مع قيمنا الدينية أو تقاليدنا العربية	٢١٨	٧٢.٧	٤٥	١٥	٣٧	١٢.٣
٢٣	يستفيد طفلى من مواقع التواصل الاجتماعي في دراسته	٤٣	١٤.٣	١٩	٦.٣	٢٣٨	٧٩.٣
٢٤	يستخدم طفلى مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين صداقات جديدة مع الغرباء دون علمي	٢٣٧	٧٩	٢٢	٧.٣	٤١	١٣.٧

يتضح من جدول (١١) النتائج الخاصة بمرحلة تحديد المخاطر أن أكثر من ثلاثة أرباع العينه من الأمهات ٧٨.٣% لا يحرصن على فهم طبيعة وأسباب المخاطر الناتجة عن استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي ، ٧٢.٣% لا يحرصن على معرفة كل ما هو جديد من التطبيقات الحديثة للتواصل الاجتماعي لتحديد المناسب منها والتي يستطيع أطفالهن أستخدامه منها و تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Yardi (2012 التي تؤكد ضرورة مواكبة الوالدين للتقنيات التكنولوجية الحديثة عامة والتطبيقات الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي خاصةً ليستطيعوا تحديد المناسب منه لأطفالهم.

باستعراض النتائج الخاصة بمرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينه من الأمهات ٧٥.٣% يخططن للوقت المناسب لاستخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من نصف أفراد العينه ٧٤.٣% يحرصن في أطفالهن القيم والتقاليد المجتمعية السليمة أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجويان؛القيسي(٢٠٢٠)التي توصلت إلى أن أكثر من نصف أفراد العينه ٦١.٨% لا يستطيعوا ضبط أوقات استخدام أبنائهم في الأسرة لوسائل التواصل الاجتماعي٥٥.٦%لايقمن بغرس القيم المجتمعية في أبنائهم ويتركوهم لاكتساب قيم وعادات من مواقع التواصل الاجتماعي. ٦٦.٣% لا يخططن للإشراف على حسابات أطفالهن من خلال استخدام أحد تطبيقات الإشراف الأبوى وتتعارض هذه النتيجة مع ما تؤكدته دراسة (Algarni; Alkhelaiwi; Karrar (2022 على ضرورة توفير الأمان للأطفال أثناء استخدام الهواتف المتصلة بالانترنت ، كما تؤكد دراسة (Fortuna ; Gatti; Immacolata (2019 ، و دراسة (Breslow ( 2018 ضرورة تنمية وعى الوالدين بفرض تدابير استباقية للحفاظ على سلامة الأطفال أثناء الاتصال بالإنترنت.

كما تبين من النتائج الخاصة بمرحلة مواجهة المخاطر تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة من الأمهات ٨٢٪ لا يحرصن ولا يعبان أن يظهرن قذوة لأطفالهن عند استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرض هذه النتيجة مع دراسة كتفي (٢٠١٦) التي أسفرت عن ارتفاع نسبة العينة التي تعتمد على أسلوب التربية لأطفالهن بالقذوة الحسنة لتصل إلى ٦٦,٥ ٪ وذلك لاختلاف طبيعة العينة والظروف التي تم فيها تطبيق البحث

باستعراض النتائج الخاصة بمرحلة تقييم المخاطر تبين أن أكثر من من ثلاثة أرباع العينة ٧٧٪ يقضي أطفالهن معظم الوقت منشغلين أمام مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أن ٧٩,٣٪ لا يستفيد أطفالهن من مواقع التواصل الاجتماعي في دراستهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدهوجي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن أكثر من نصف العينة ٥٨,٣٪ كان أبناؤهم يفرطون في استخدام تلك المواقع يومياً ، وكانت غالبية العينة ٩٠,٢٪ لا يستفيدوا من استخدام تلك المواقع في دراستهم.

### ج - الدراسة الوصفية لإستجابات أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لاستجاباتهم على عبارات استبيان التوافق الأسري

جدول (١٢) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية من الأطفال وفقاً لاستجاباتهم على استبيان التوافق الأسري

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	١-التوافق مع الوالدين التفاهم والاحترام والود هم أساس علاقتي مع والدي.	٣٣	١١	٢٦	٨,٧	٢٤١	٨٠,٣
٢	٢-تقبل نصائح والدي وأتساور معهم	٣٥	١١,٧	٣٠	١٠	٢٣٥	٧٨,٣
٣	٣-أشعر بالرضا من تلبية والدي لاحتياجاتي	٣١	١٠,٣	٣٥	١١,٧	٢٣٤	٧٨
٤	٤-أصارع والدي بأي مشكلة تواجهني دون خوف أو خجل	٣٧	١٢,٣	٢٣	٧,٧	٢٤٠	٨٠
٥	٥-أتعاون في أداء بعض الأعمال المنزلية البسيطة داخل الأسرة	٣٩	١٣	٢٦	٨,٧	٢٣٥	٧٨,٣
٦	٦-يستهيبن والدي برأى عند مشاركتي معهم في اتخاذ أى قرار داخل الأسرة	٢١٨	٧٢,٧	٣٧	١٢,٣	٤٥	١٥
٧	٧-ب- التوافق مع الأخوة أشعر بالغيرة من أخوتي	٢١٥	٧١,٧	٦٣	٢١	٢٢	٧,٣
٨	٨-أضرب أخوتي عند الخلاف معهم	٢٣٦	٧٨,٧	٤١	١٣,٧	٢٣	٧,٧
٩	٩-أراعي شعور أخوتي وأحرص على عدم مضايقتهم	٣٠	١٠	٣٦	١٢	٢٣٤	٧٨
١٠	١٠-أتسامح مع أخوتي عندما يخطئون في حقى	٢٩	٩,٧	٣٤	١١,٣	٢٣٧	٧٩
١١	١١-أساند أخواتي في المواقف والمشكلات التي تواجههم	٣١	١٠,٣	٣٢	١٠,٧	٢٣٧	٧٩
١٢	١٢-أشعر باهتمام أخوتي وتقديرهم لي	٣٠	١٠	٣٣	١١	٢٣٧	٧٩
١٣	١٣-ج- التوافق مع الأقارب يشعرنى وجودي بين عائلتي وأقاربي بالمحبة والدفء	٣٩	١٣	٤٠	١٣,٣	٢٢١	٧٣,٧
١٤	١٤-أشعر بالانتماء والحب لعائلتي وأقابي وأفتخر بهم	٤٠	١٣,٣	٢١	٧	٢٣٩	٧٩,٧

فاعلية برنامج الكورس لتتمة وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٥	يسخر أقاربي من كلامي عند التحدث معهم	٢٢٦	٧٥.٣	٢٥	٨.٣	٤٩	١٦.٣
١٦	أشارك أسرتي في الزيارات العائلية لأقاربنا	٤٤	١٤.٧	٣٨	١٢.٧	٢١٨	٧٢.٧
١٧	أشعر بالغبرة عندما أكون في وسط أقاربي	٢٢٩	٧٦.٣	٢٨	٩.٣	٤٣	١٤.٣
١٨	أكون صداقات ناجحة مع أقاربي من الأطفال القريبين من سني	٣٨	١٢.٧	٢٩	٣.٢	٢٣٣	٧٧.٧

يتضح من جدول (١٢) النتائج الخاصة بالتوافق مع الوالدين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة من الأطفال ٨٠.٣% لا يتوفر أسس التفاهم والاحترام والود في علاقتهم مع والديهم ، ٨٠% لا يستطيعوا مصارحة والديهم بأي مشكلة تواجههم دون خوف أو خجل ، حيث تؤكد دراسة عز الدين (٢٠٢٠) أن استخدام الوالدين لأساليب تنشئة غير فعالة واستخدام أساليب العقاب غير سوية تجعل الخوف يسيطر على الطفل ، ٧٨.٣% عينة البحث من الأطفال لا يتعاونوا في أداء بعض الأعمال المنزلية البسيطة داخل الأسرة ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة مصطفى؛ توفيق؛ عبد المقصود (٢٠١٨) التي تؤكد على ضرورة مشاركة الوالدين للطفل في تحمل بعض المسؤوليات الأسرية المناسبة لسنه وقدراته و دورها في إحداث التوافق لدى الطفل فيزيد من ثقته بنفسه .

كما تبين النتائج الخاصة بالتوافق مع الأخوة أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة من الأطفال تبين أن ٧٩% لا يساندوا أخواتهم في المواقف والمشكلات التي تواجههم ، ولا يشعروا باهتمام إخواتهم وتقديرهم لي .

باستعراض النتائج الخاصة بالتوافق مع الأقارب تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة من الأطفال ٧٩.٧% لا يشعرون بالانتماء والحب والفرح بعائلاتهم وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة سليمان؛ النصاروين (٢٠٢٠) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٤.٣٩ التي كانت تشعر بالفرح لانتمائها لعائلتها وبمستوى تقدير مرتفع ، ٧٧.٧% لا يستطيعوا تكوين صداقات ناجحة مع أقاربهم من الأطفال القريبين في السن منهم مما يدل على عدم انسجامهم مع أقاربهم من الأطفال.

ثالثاً : مستويات استبيان أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات واستبيان التوافق الأسري للأطفال

١- مستويات استبيان أساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات

جدول (١٣) المستويات والأوزان والنسب الترجيحية للأوزان النسبية للوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأمهات (ن=٣٠٠)

الأبعاد	المستويات	الدرجات	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	النسبة الترجيحية للوزن النسبي	الترتيب
مرحلة تحديد المخاطر.	منخفض	أقل من ٨	133	44.3	7.90	43.91	الرابع
	متوسط	٨ لأقل من ١١	139	46.3			
	مرتفع	١١ فأكثر	28	9.3			
مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.	منخفض	أقل من ١١	53	17.7	11.26	53.60	الثالث
	متوسط	١١ لأقل من ١٥	177	59.0			
	مرتفع	١٥ فأكثر	70	23.3			
مرحلة مواجهة المخاطر.	منخفض	أقل من ٩	71	23.7	9.70	53.87	الثاني
	متوسط	٩ لأقل من ١٣	149	49.7			
	مرتفع	١٣ فأكثر	80	26.7			
مرحلة تقييم المخاطر.	منخفض	أقل من ٩	66	22.0	9.73	54.06	الأول
	متوسط	٩ لأقل من ١٣	159	53.0			
	مرتفع	١٣ فأكثر	75	25.0			
إجمالي للوعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي	منخفض	أقل من ٣٨	9	3.0			
	متوسط	٣٨ لأقل من ٥٣	225	75.0			
	مرتفع	٥٣ فأكثر	66	22.0			

يوضح جدول (١٣) أن أكثر من نصف عينة البحث من الأمهات يقع مستوى وعيهن بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهن ٣% ، ٧٥% على التوالي في حين انخفضت نسبة المستوى المرتفع للأمهات حيث بلغت ٢٢% وتفسر الباحثة أن هذا التفاوت بين نسب وعي الأمهات بإجمالي وعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي جاء منطقياً وواقعياً وذلك راجع إلى عدم اهتمام الأمهات بحجم المخاطر التي يمكن أن يواجهها أطفالهن عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي لا يحرصن على تطبيق تلك الأساليب مع أطفالهن لذلك يجب الاهتمام بتقديم برامج لتوعية الأمهات بمخاطر استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية إدارة تلك المخاطر بأسلوب سليم وهذا ما أكدته دراسة (2021) Dorasamy;etal ودراسة (2022) Marit; Şargu; Corsei على ضرورة توعية الآباء والأمهات

فاعلية برنامج الكتروني لتنمية وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

ليكونوا يقظين ضد تلك المخاطر الناجمة من استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، واحتلت مرحلة تقييم المخاطر الرتبة الأولى لدى الأمهات عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٤.٠٦%، واحتلت مرحلة مواجهة المخاطر الرتبة الثانية لدى الأمهات عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٣.٨٧% كما احتلت مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر الرتبة الثالثة لدى الأمهات عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٣.٦% ، واحتلت مرحلة تحديد المخاطر الرتبة الرابعة لدى الأمهات عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٤٣.٩١% ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها قد لاحظت أثناء تطبيق الاستبيان على الأمهات أنهم يبدون انزعاجهم واهتمامهم عند ظهور النتائج والآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على أطفالهم قبل الاهتمام بتحديد مصادر تلك المخاطر وطبيعتها وكيفية مواجهتها قبل حدوثها بالفعل ويرجع ذلك إلى انخفاض وعيهم بكيفية الإدارة السليمة لتلك المخاطر ، وتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Reginasari ; Afiatin (2021 التي توصلت إلى أن مرحلة تحديد المخاطر وتخطيط الوالدين لمواجهتها من خلال استخدام التوجيه للأطفال وبناء الثقة والتدخل المباشر كانت من المراحل الاستباقية من وجهة نظر أولياء الأمور يليها مرحلة التنفيذ ثم التقييم، كما تؤكد دراسة (Çimke ; etal (2018 على ضرورة مساعدة الأمهات والآباء لأطفالهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الصحية حيث إن الاستخدامات اللاواعية يمكن أن تلحق الضرر بالأطفال.

جدول (١٤) الأوزان والنسب الترتيبية للأوزان النسبية للتوافق الأسري لدى الأطفال (ن=٣٠٠)

الأبعاد	المستويات	الدرجات	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	النسبة الترتيبية للوزن النسبي	الترتيب
التوافق مع الوالدين.	منخفض	أقل من ٩	62	20.7	9.97	55.37	الأول
	متوسط	٩ لأقل من ١٣	145	48.3			
	مرتفع	١٣ فأكثر	93	31.0			
التوافق مع الإخوة.	منخفض	أقل من ٩	64	21.3	9.71	53.93	الثالث
	متوسط	٩ لأقل من ١٣	144	48			
	مرتفع	١٣ فأكثر	92	30.7			
التوافق مع الأقارب.	منخفض	أقل من ٩	58	19.3	9.83	54.63	الثاني
	متوسط	٩ لأقل من ١٣	161	53.7			
	مرتفع	١٣ فأكثر	81	27.0			
المجموع الكلي للتوافق الأسري	منخفض	أقل من ٢٧	8	2.7			
	متوسط	٢٧ لأقل من ٣٨	198	66			
	مرتفع	٣٨ فأكثر	94	31.3			

يوضح جدول (١٤) أن أكثر من نصف عينة البحث من الأطفال يقع مستوى توافقهم الأسري في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهن ٢.٧٪ ، ٦٦٪ وقد يرجع ذلك إلى وجود فجوة بين الطفل وأسرته نتيجة الأساليب التي تتبعها الأمهات مع أطفالهن في التغلب على مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم معظم الوقت مع تلك المواقع مما انعكس بشكل سلبي على توافق الطفل مع أسرته، واحتل محور التوافق مع الوالدين الرتبة الأولى لدى الأطفال عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٥.٣٧٪ وتُفسر الباحثة ذلك إلى ارتباط الطفل وتعلقه بوالديه فهم من يقدمون الدعم الأساسي له في حياته ، احتل محور التوافق مع الأقارب الرتبة الثانية لدى الأطفال عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٤.٦٣٪ ، كما احتل محور التوافق مع الإخوة الرتبة الثالثة لدى الأطفال عينة البحث بنسبة مئوية بلغت ٥٣.٩٣٪ وتُفسر الباحثة ذلك بأن الطفل يقابل أقاربه في المناسبات والزيارات العائلية في أوقات محدده خالية من المشاحنات والمشاكل بينما هو يعيش مع أخوته في حياته اليومية التي قد لا تخلو من المشاحنات او المشكلات في بعض الوقت لذلك لابد من تقديم التوعية للأمهات بأساليب التوجيه السليمه للطفل بما يساعد على تحقيق التوافق الأسري له وهذا ما أكدته دراسة Luizza (2022) على ضرورة استخدام الأساليب التربوية السليمة مع الطفل لبناء الروابط الاجتماعية القوية مع الطفل وأسرته وأن الحفاظ عليها هو حفاظا على توافق الطفل مع أسرته ومجتمعه.

رابعاً: النتائج البحثية في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها (ادراك المخاطر-التخطيط لمواجهة المخاطر-مواجهة المخاطر-تقييم المخاطر) والتوافق الأسري للطفل بمحاوره (التوافق مع الوالدين-التوافق مع الإخوة-التوافق مع الأقارب"، ولتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعادها والتوافق الأسري للطفل بمحاوره، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥) المصفوفة الارتباطية بين وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل

الاجتماعي بأبعادها والتوافق الأسري للطفل بمحاوره (ن=٣٠٠)

التوافق الأسري				المتغيرات	الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل بمواقع التواصل الاجتماعي
المجموع الكلّي	التوافق مع الأقارب	التوافق مع الإخوة	التوافق مع الوالدين		
.837**	.789**	.792**	.825**	مرحلة تحديد المخاطر.	
.752**	.703**	.731**	.727**	مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.	
.845**	.824**	.807**	.798**	مرحلة مواجهة المخاطر.	
.864**	.813**	.828**	.842**	مرحلة تقييم المخاطر.	
.910**	.863**	.873**	.880**	المجموع الكلّي	

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من جدول (١٥) أنه:

توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مرحلة تحديد المخاطر وجميع محاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلّي.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر وجميع محاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلّي.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مرحلة مواجهة المخاطر وجميع محاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلّي.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مرحلة تقييم المخاطر وجميع محاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلّي.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموع الكلى لأبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي وجميع محاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلي أي أنه كلما استخدمت الأم الأساليب السليمة لإدارة مخاطر استخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يقل سوء استخدامه لتلك المواقع ويزداد توافقه الأسري وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نصر: البرادعي ؛ مصطفى (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن سوء استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى سوء التوافق الأسري له ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2021) Lewis التي توصلت إلى وجود علاقة بين وعى الأم بالأساليب التربوية للتعامل مع الأخطار التي تواجه أطفالهم وتحقيق توافقاً أسرياً للطفل بشكل جيد كما توصلت دراسة Ho; Lwin; Chen; (2020) إلى وجود علاقة بين إدارة الامهات لمخاطر استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي بدون مراقبة استبدادية وبين تحقيق التوافق الأسري للطفل ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة) وكل من الوعي بأساليب ادارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسري للأطفال بمحاوره" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة معامل ارتباط "سبيرمان" لحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة) وكل من الوعي بأساليب ادارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسري للأطفال بمحاوره، والنتائج يوضحها جدول (١٦):

فاعلية برنامج الكترنوى لتنمية وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٦) المصفوفة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأب- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة) وكل من الوصي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبمادها والتوافق الأسرى للأطفال بمحاورة (ن=٣٠٠)

سن الأم	المستوى التعليمي للأم	عمل الأم	سن الطفل	جنس الطفل	حجم الأسرة	دخل الأسرة	
.172**	.307**	.124*	.015-	.001	.194**	-.027-	مرحلة تحديد المخاطر.
.133*	.296**	.206-**	.061-	.089	.226**	.055	مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.
.163**	.297**	.141*	.008	.006	.188**	-.041-	مرحلة مواجهة المخاطر.
.231**	.349**	.182-**	.039-	.096	.284**	.035	مرحلة تقييم المخاطر.
.153**	.384**	.198-**	.037-	.090	.236**	.020	المجموع الكلي
.197**	.373**	.133*	.014	.082	.210**	.070	التوافق مع الوالدين.
.196**	.318**	.129*	.026	.019	.171**	.033	التوافق مع الإخوة.
.164**	.275**	.146*	.022	.016	.242**	-.032-	التوافق مع الأقارب.
.175**	.366**	.136*	.030	.064	.192**	.047	المجموع الكلي

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من جدول (١٦) أنه:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين سن الطفل ، جنس الطفل وكل من أبعاد الوصي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاورة التوافق الأسرى للطفل ومجموعها الكلي وتفسر الباحثة ذلك أن الأم تقوم باستخدام أساليب إدارة المخاطر المتعلقة باستخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي لحمايته من تلك المخاطر بغض النظر عن سن طفلها أو جنسه فهي تريد حمايته من تلك المخاطر كما ان الطفل نفسه يتأثر توافقه الأسرى باستخدام أمه لتلك الأساليب ويتأثر بأساليب التعامل معه داخل الأسره بغض النظر عن سنه أو جنسه

-لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين دخل الأسرة وكل من أبعاد الوصي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاورة التوافق الأسرى

للطفل ومجموعها الكلي وقد يرجع ذلك إلى أن وعي الأم واستخدامها لأساليب إدارة المخاطر المتعلقة باستخدام طفلها لمواقع التواصل الاجتماعي لا يتطلب توافر المال من عدمه بل الخبرة والحكمة واستخدام أساليب تربية سليمة مع الطفل تقوم على بناء الثقة بين الأم وطفلها واستخدام أسلوب الاقناع لا الاجبار والعمل على توطيد علاقاته بأفراد أسرته وبالتالي ينعكس ذلك على توافق الطفل مع أسرته

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين سن الأم وكل من أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر بمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلي وتفسر الباحثة ذلك أنه كلما زاد سن الأم كلما أصبح لديها الخبرة والحكمة اللازمة لإدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بأساليب سليمة وتربية من خلال اقناع طفلها بمخاطر الاستخدام السيئ والغير رشيد لتلك المواقع مما ينعكس بشكل كبير على سلوكه داخل الأسره ويزداد توافقه مع أسرته

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المستوى التعليمي للأم وكل من أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر بمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلي. ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للأم يؤثر في مستوى المعارف والمعلومات التي تساعدها في استخدام الأساليب السليمة لإدارة المخاطر المتعلقة باستخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل سليم يعمل على تحقيق التوافق للطفل مع أسرته

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين عمل الأم وكل من أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلي وقد يرجع ذلك إلى أن الأم التي لاتعمل يتوفر لديها وقتاً أكثر للإشراف والرقابة على طفلها من الأم العاملة

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين حجم الأسرة وكل من أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للأمهات ومجموعها الكلي ومحاور التوافق الأسري للطفل ومجموعها الكلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Komro ; etal.(2013) التي تؤكد أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل وخاصة الاسرة لها تأثير كبير على توافقه، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث "يوجد تباين دال احصائيا في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعا لبعض المتغيرات (عمل الأم-جنس الطفل)، أسلوب تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- سن الطفل - حجم الأسرة- دخل الأسرة)، اختبار L.S.D لايجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لتلك المتغيرات والنتائج يوضحها جدول (١٧)، جدول (١٨)، جدول (١٩):

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعا (عمل الأم- جنس الطفل) (ن=٣٠٠)

المتغيرات وفتاتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عمل الأم	لا تعمل	42.00	14.03	5.17	4.725	.05
	تعمل	36.83	12.65			
جنس الطفل	أنثى	38.27	13.43	-0.74	1.932	غير دالة
	ذكر	39.01	13.03			

- يلاحظ من جدول (١٧) أنه:

- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعا لمتغير عمل الأم لصالح الأم التي لا تعمل حيث بلغ المتوسط الحسابي للأم التي لا تعمل (٤٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للأم التي تعمل (٣٦.٨٣) وقد يرجع ذلك إلى أن الأم التي لا تعمل يكون لديها الوقت الكافي لمتابعة طفلها والأهتمام به بشكل أكبر مما يجعل إدارتها لتلك المخاطر تكون بشكل أفضل من الأم العاملة التي لا يتوفر لديها الوقت الكافي لمتابعة حسابات طفلها على مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر على إدارتها لتلك المخاطر

- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً لمتغير جنس الطفل

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- سن الطفل - حجم الأسرة- دخل الأسرة) (ن=٣٠٠)

مصدر الخلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سن الأم	2467.980	3	822.660	5.996	.01
المستوى التعليمي للأم	5421.856	7	774.551	5.645	.01
سن الطفل	819.625	2	409.813	2.987	غير دالة
حجم الأسرة	1658.068	2	829.034	6.042	.01
دخل الأسرة	413.164	5	82.633	.602	غير دالة

- يلاحظ من جدول (١٨) أنه:

- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً لمتغير دخل الأسرة ، سن الطفل.

- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً لمتغير سن الأم، المستوى التعليمي للأم، حجم الأسرة ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D حيث يوضح جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار L.S.D لدلالة الفروق في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة).

فاعلية برنامج الكورس لتتمة وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار L.S. لدلالة الفروق في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- حجم الأسرة) (ن=٣٠٠)

قيم الفروق واتجاهها				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها					
٤	٣	٢	١									
----	----	----	----	12.30	35.73	44	أقل من ٣٥ سنة	سن الأم				
----	----	----	1.49	12.42	37.23	177	٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة					
----	----	4.39	5.89	14.43	41.62	69	٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة					
----	12.7*	17.1*	18.57*	13.32	54.30	10	٥٥ سنة فأكثر					
قيم الفروق واتجاهها								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١					
----	----	----	----	----	----	----	----	2.71	29.17	6	أمية لا تقرأ ولا تكتب	المستوى التعليمي للأم
----	----	----	----	----	----	----	1.6	2.07	27.56	9	تقرأ وتكتب	
----	----	----	----	----	2.9	1.3	3.24	30.45	11	حاصلة على ابتدائية		
----	----	----	----	2.1	5.01	3.4	9.00	32.57	21	حاصلة على الإعدادية		
----	----	----	----	.7	1.4	4.3	2.7	8.35	31.86	28	حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم"	
----	----	3.3	2.6	4.7	7.6	6.03	13.73	35.20	35	أتمت المرحلة الثانوية		
----	----	7.1	10.5*	9.8*	11.9*	14.8*	13.2*	13.55	42.35	172	حاصلة على مؤهل جامعي	
----	2.1	5.1	8.4*	7.7*	9.8*	12.7*	11.1*	16.17	40.28	18	حاصلة على شهادات عليا	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها					
٣	٢	١										
----	----	----		11.26	35.77	188	أقل من ٥ أفراد (صغير)	حجم الأسرة				
----	----	6.7*		15.29	42.43	90	٥ أفراد (متوسط)					
----	4.5	11.1*		14.42	46.91	22	٦ أفراد فأكثر (كبير)					

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من جدول (١٩) أنه:

أولاً: فيما يختص بمتغير سن الأم فإن قيم اختبار L.S.D بالنسبة للوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات:

فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر)، وفئة (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر)، وفئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر) وتفسر الباحثة ذلك لأن الأم الأكبر سناً لديها الخبرة والحكمة اللازمة لإدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سليم ولديها القدرة على اقناع طفلها بمخاطر الاستخدام السيئ والغير رشيد لتلك المواقع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Tennakooni; Saridakis; Mohammed(2018) التي تؤكد أن الوالدين الأكبر سناً لهما قدرة أكثر على حماية أبنائهما من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .

ثانياً: فيما يختص بمتغير المستوى التعليمي للأُم فإن قيم اختبار L.S.D بالنسبة للوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأُمهات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

فئة (أمية لا تقرأ ولا تكتب) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، وفئة (تقرأ وتكتب) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، وفئة (حاصلة على ابتدائية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، وفئة (حاصلة على الاعدادية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، فئة (حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، فئة (أمية لا تقرأ ولا تكتب) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا)، وفئة (تقرأ وتكتب) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا)، وفئة (حاصلة على ابتدائية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا)، فئة (حاصلة على الاعدادية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا)، فئة (حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا). وتفسر الباحثة ذلك أنه كلما كان المستوى التعليمي للأُم مرتفع كلما كان لديها الوعي والقدرة على استخدام الأساليب السليمة لحماية طفلها من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بينما كلما انخفض مستوى تعليمها كلما أصبحت مفتقرة للمعارف والمعلومات التي تمكنها من إدارة تلك المخاطر بشكل سليم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Breslow (2018 التي تؤكد أن مستوى وعي الأم بأساليب إدارتها لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي يرتفع كلما ارتفع مستوى تعليمها.

ثالثاً: فيما يختص بمتغير حجم الأسرة فإن قيم اختبار L.S.D بالنسبة للوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات:

فئة (أقل من ٥ أفراد (صغير)) وفئة (٥ أفراد (متوسط)) لصالح فئة (٥ أفراد (متوسط))، فئة (أقل من ٥ أفراد (صغير)) وفئة (٦ أفراد فأكثر (كبير)) لصالح فئة (٦ أفراد فأكثر (كبير)). وتفسر الباحثة ذلك أنه كلما زاد حجم الأسرة وزادت المسؤوليات لدى الأم كلما كان ذلك دافعاً قوياً لها لحماية أبنائها من أي مخاطر يمكن أن يتعرضوا لها والتي من أبرزها في ذلك العصر مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة للطفل الصغير وبالتالي ينعكس ذلك على قدرتها على استخدام الأساليب السليمة لإدارة تلك المخاطر. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع "يوجد تباين دال إحصائياً في التوافق الأسري للأطفال باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- عمل الأم- سن الطفل- جنس الطفل- حجم الأسرة- دخل الأسرة)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات التوافق الأسري للأطفال تبعاً لبعض المتغيرات (عمل الأم- جنس الطفل)، أسلوب تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه ANOVA - Way N لحساب دلالة الفروق في الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمي للأم- سن الطفل - حجم الأسرة- دخل الأسرة)، اختبار L.S.D لايجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لتلك المتغيرات والنتائج يوضحها جدول (٢٠)، جدول (٢١)، جدول (٢٢):

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التوافق الأسري للأطفال تبعاً (عمل الأم-)

جنس الطفل) (ن=٣٠٠)

المتغيرات وفتاتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عمل الأم	لا تعمل	32.00	11.66	3.78	3.945	.05
	تعمل	28.22	10.40			
جنس الطفل	أنثى	29.27	10.93	0.52	1.694	غير دالة
	ذكر	29.79	10.93			

يلاحظ من جدول (٢٠) أنه:

- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لمتغير عمل الأم لصالح الأم التي لا تعمل حيث بلغ المتوسط الحسابي للأم التي لا تعمل (٣٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للأم التي تعمل (٢٨,٢٢) ويرجع ذلك إلى أن الأمهات غير العاملات لديهن الوقت الكافي الذي تهتم فيه بطفلها عكس الأمهات التي تعاني من كثرة الأعباء وضيق الوقت مما يؤثر بدوره على التوافق الأسري لطفلها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لريبات الأسر العاملات وغير العاملات في التوافق الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر غير العاملات .

- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لمتغير جنس الطفل وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن وجود الروابط والعلاقات الأسرية السليمة داخل الأسرة هي من الأسس اللازمة لتحقيق التوافق الأسري للطفل سواء كان أنثى أو ذكر.

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة البحث في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً (سن الأم-

المستوى التعليمي للأم- سن الطفل - حجم الأسرة- دخل الأسرة) (ن=٣٠٠)

مصدر الخلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) / (t)	مستوى الدلالة
سن الأم	1844.827	3	614.942	6.828	.01
المستوى التعليمي للأم	4530.286	7	647.184	7.186	.01
سن الطفل	148.696	2	74.348	.826	غير دالة
حجم الأسرة	1079.410	2	539.705	5.993	.01
دخل الأسرة	478.815	5	95.763	1.063	غير دالة

يلاحظ من جدول (٢١) أنه:

-لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لمتغير سن الطفل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن وجود الروابط والعلاقات الأسرية السليمة داخل الأسرة هي من الأسس اللازمة لتحقيق التوافق الأسري للطفل سواء كان يعيش في بداية مرحلة الطفولة أو وسطها أو آخرها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجناعي (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات العينة من حيث الدرجة على مقياس "التوافق الأسري" حسب متغيرات: الجنس، السن بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة موته ، محمد (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة العينة والظروف التي تم فيها تطبيق البحث

فاعلية برنامج الكورنى لتنمية وصى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

-لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لمتغير دخل الأسرة حيث أن تحقيق التوافق الأسرى للطفل ليس له علاقة بتوافر المال من عدمه لكنه يتطلب توافر علاقات اجتماعية سوية داخل الأسره وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة مختار(٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق في التوافق الأسرى تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسره لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)

- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لمتغير سن الأم، المستوى التعليمى للأم ، حجم الأسرة

ومعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D حيث يوضح جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار L.S.D لدلالة الفروق في التوافق الأسرى للأطفال باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن الأم- المستوى التعليمى للأم - حجم الأسرة)

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار L.S. لدلالة الفروق في التوافق الأسرى للأطفال تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الأم- المستوى التعليمى للأم- حجم الأسرة) (ن=٣٠٠)

قيم الفروق واتجاهها				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها					
٤	٣	٢	١				سن الأم					
----	----	----	----	9.19	26.20	44	أقل من ٣٥ سنة	سن الأم				
----	----	----	2.3	10.38	28.50	177	٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة					
----	----	3.7	6.1*	11.73	32.25	69	٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة.					
----	10.8*	14.5*	16.8*	10.61	43.00	10	٥٥ سنة فأكثر					
قيم الفروق واتجاهها								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				المستوى التعليمى للأم	
----	----	----	----	----	----	----	----	3.31	22.17	6	أمية لا تقرأ ولا تكتب	المستوى التعليمى للأم
----	----	----	----	----	----	----	1.9	2.05	20.22	9	تقرأ وتكتب	
----	----	----	----	----	1.6	.3	2.32	21.82	11	حاصلة على ابتدائية		
----	----	----	----	1.8	3.4	1.5	7.55	23.67	21	حاصلة على الإعدادية		
----	----	----	.6	2.4	4.02	2.1	7.02	24.25	28	حاصلة على دبلوم أو ثانوية عامة		
----	----	1.9	2.5	4.3	5.9	3.9	8.08	26.14	35	حاصلة على مؤهل فوق متوسط		
----	6.9*	8.8*	9.4*	11.3*	12.9*	10.9*	11.62	33.09	172	حاصلة على مؤهل جامعي		
-	4.5	2.5	4.4	4.9	6.8*	8.3*	6.4*	11.42	28.61	18	حاصلة على شهادات عليا	
قيم الفروق واتجاهها								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وفتاتها	
٣	٢	١	حجم الأسرة									
----	----	----	----	9.71	27.39	188	أقل من ٥ أفراد(صغير)	حجم الأسرة				
----	----	4.5*	----	11.89	31.87	90	٥ أفراد(متوسط)					
----	6.04	10.5*	----	11.69	37.91	22	٦ أفراد فأكثر (كبير)					

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من جدول (٢٢) أنه:

أولاً: فيما يختص بمتغير سن الأم فإن قيم شيفيه بالنسبة للتوافق الأسرى للأطفال دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:  
فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) لصالح فئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة). فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر) ، فئة (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر)، فئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر).

ثانياً: فيما يختص بمتغير المستوى التعليمى للأم فإن قيم شيفيه بالنسبة للتوافق الأسرى للأطفال دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

فئة (أمية لا تقرأ ولا تكتب) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي) ، فئة (تقرأ وتكتب) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي) ، فئة (حاصلة على ابتدائية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، فئة (حاصلة على الاعدادية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، فئة (حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي)، فئة (أتمت المرحلة الثانوية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي) ، فئة (أمية لا تقرأ ولا تكتب) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا) ، فئة (تقرأ وتكتب) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا)، فئة (حاصلة على ابتدائية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا) ويرجع ذلك أن التعليم يزيد من وعي الزوجة بمبادئ وأساسيات بناء الأسره السليمة وكيفية إقامة علاقات أسرية سليمة والحرص على تقوية الروابط الأسرية للطفل التي هي من أهم دعائم التوافق الأسري له وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

ثالثاً: فيما يختص بمتغير حجم الأسرة فإن قيم شيفيه بالنسبة للتوافق الأسرى للأطفال دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

فئة (أقل من ٥ أفراد (صغير)) وفئة (٥ أفراد (متوسط)) لصالح فئة (٥ أفراد (متوسط))، فئة (أقل من ٥ أفراد (صغير)) وفئة (٦ أفراد فأكثر (كبير)) لصالح فئة (٦ أفراد فأكثر (كبير)). وتفسر الباحثة ذلك أن حجم الأسرة الكبير يجعل الأم لديها دافعا أكبر للقيام بواجباتها نحو أسرتها، كما يجعل

فاعلية برنامج الكترولني لتنمية وصي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي

لديها حجم أكبر من المسئوليات وبالتالي تقوم بمشاركة الطفل في بعض المسئوليات الأسرية مع أخته مما يزيد من توطيد العلاقات والروابط الأسرية بين الطفل وأفراد أسرته مما يكون له دور أيضا في تحقيق التوافق الأسري له وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

خامساً : نتائج البرنامج الإرشادي لأمهات عينة البحث التجريبية:

أ-وصف عينة البحث التجريبية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

جدول (٢٣) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
بيانات خاصة بالأسرة					
سن الأم			حجم الأسرة		
أقل من ٣٥ سنة	٣	١٠	أقل من ٥ أفراد (صغير)	٢٢	٧٣,٣
٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٢١	٧٠	٥ أفراد (متوسط)	٨	٢٦,٧
٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	٦	٢٠	٦ أفراد فأكثر (كبير)	-	-
٥٥ سنة فأكثر	-	-	المجموع	٣٠	١٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠			
المستوى التعليمي للأم					
أمية لا تقرأ ولا تكتب	منخفض	-	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	منخفض	٣,٣
تقرأ وتكتب	-	-	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	١	٣,٣
حاصلة على الابتدائية	تحت المتوسط	-	من ٤٠٠٠ جنيه لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٢٩	٩٦,٧
حاصلة على الإعدادية	١	٣,٣	من ٦٠٠٠ جنيه لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	-	-
حاصلة على دبلوم أو شهادة الثانوية العامة	متوسط	٨	٨٠٠٠ جنيه لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه	-	-
حاصلة على مؤهل فوق متوسط	٤	١٣,٣	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	-	-
حاصلة على مؤهل جامعي	مرتفع	١٥	المجموع	٣٠	١٠٠
حاصلة على شهادات عليا	٢	٦,٧	الدخل المالي للأسرة		
المجموع	٣٠	١٠٠	لا تعمل	١٠	٣٣,٣
			تعمل	٢٠	٦٦,٧
			المجموع	٣٠	١٠٠
بيانات خاصة بالطفل					
سن الطفل			جنس الطفل		
من ٧ إلى ٨ سنوات	٨	٢٦,٧	أنثي	٢٣	٧٦,٧
من ٩ إلى ١٠ سنوات	١٦	٥٣,٣	ذكر	٧	٢٣,٣
من ١١ إلى ١٢ سنة	٦	٢٠	المجموع	٣٠	١٠٠
المجموع	٣٠	١٠٠			

باستعراض نتائج جدول (٢٣) تبين أن أكثر من نصف الأمهات عينة البحث التجريبية تراوحت أعمارهن ما بين ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ٧٠٪ ، وكانت ٧٣.٣٪ أسرهن صغيرة الحجم ، ٥٦.٧٪ ذوات مستوى تعليمي مرتفع ، وكانت ٦٦.٧٪ منهن يعملن ، و أكثر من ثلاثة أرباع العينة ٩٦.٧٪ كان مستوى دخل أسرهن متوسط ، بينما أكثر من نصف أفراد العينة من الأطفال من تراوحت أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٥٣.٣٪ ، و كان أكثر من نصف افراد العينة من الأطفال إناث حيث بلغت نسبتهم ٧٦.٧٪ ، بينما بلغت نسبة الذكور ٢٣.٣٪.

#### ب- التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث التجريبية على أدوات البحث:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لمستويات استجابات أمهات عينة البحث التجريبية قبل وبعد البرنامج على استبيان الوعي بأساليب ادارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات الأمهات عينة البحث التجريبية في الوعي بإدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني

الأبعاد		المستويات		الدرجات		قبل التطبيق (ن=٣٠)		بعد التطبيق (ن=٣٠)	
						النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
مرحلة تحديد المخاطر.		منخفض	أقل من ٨	63.3	19	0	0	0	0
		متوسط	٨ لأقل من ١١	36.7	11	0	0	0	0
		مرتفع	١١ فأكثر	0	0	100.0	30		
مرحلة التخطيط لمواجهة المخاطر.		منخفض	أقل من ١١	16.7	5	0	0	0	0
		متوسط	١١ لأقل من ١٥	83.3	25	0	0	0	0
		مرتفع	١٥ فأكثر	0	0	100.0	30		
مرحلة مواجهة المخاطر.		منخفض	أقل من ٩	46.7	14	0	0	0	0
		متوسط	٩ لأقل من ١٣	50.0	15	0	0	0	0
		مرتفع	١٣ فأكثر	3.3	1	100.0	30		
مرحلة تقييم المخاطر.		منخفض	أقل من ٩	53.3	16	0	0	0	0
		متوسط	٩ لأقل من ١٣	46.7	14	0	0	0	0
		مرتفع	١٣ فأكثر	0	0	100.0	30		
المجموع الكلي للوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي		منخفض	أقل من ٣٨	10.0	3	0	0	0	0
		متوسط	٣٨ لأقل من ٥٣	90.0	27	0	0	0	0
		مرتفع	٥٣ فأكثر	0	0	100.0	30		

يلاحظ من جدول (٢٤) أنه:

- بالنسبة لمرحلة تحديد المخاطر نسبة ٦٣ % من العينة كانت ذات مستوى منخفض ونسبة المستوى المتوسط ٣٦,٧% قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني في حين بلغت المستوى المرتفع لذات المرحلة بعد تطبيق البرنامج ١٠٠% .

بالنسبة لمرحلة تحديد التخطيط لمواجهة المخاطر نسبة ١٦,٧% من العينة كانت ذات مستوى منخفض ونسبة المستوى المتوسط ٨٣,٣% قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني في حين بلغت المستوى المرتفع لذات المرحلة بعد تطبيق البرنامج ١٠٠% .

- بالنسبة لمرحلة تحديد مواجهة المخاطر نسبة ٤٦,٧% من العينة كانت ذات مستوى منخفض ونسبة المستوى المتوسط ٥٠% قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني في حين بلغت المستوى المرتفع لذات المرحلة بعد تطبيق البرنامج ١٠٠% .

-بالنسبة لمرحلة تحديد تقييم المخاطر نسبة ٥٣,٣% من العينة كانت ذات مستوى منخفض ونسبة المستوى المتوسط ٤٦,٧% قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني في حين بلغت المستوى المرتفع لذات المرحلة بعد تطبيق البرنامج ١٠٠% .

-بالنسبة للمجموع الكلي للوعي بأساليب إدارة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة ١٠% من العينة كانت ذات مستوى منخفض ونسبة المستوى المتوسط ٩٠% قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني في حين بلغت المستوى المرتفع لذات المرحلة بعد تطبيق البرنامج ١٠٠%

فرض البرنامج الإلكتروني:

الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائية في وعي أفراد عينة البحث التجريبية في كل من الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسرى للأطفال بمحاوره قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني (الأداء القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق في وعي أفراد عينة البحث التجريبية في كل من الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسرى للأطفال بمحاوره قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني (الأداء القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي)". كما استخدمت الباحثة حجم التأثير (١٢)  $\eta^2$  للتعرف على حجم تأثير البرنامج الإلكتروني في تنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسرى لديه ، والنتائج يوضحها جدول (٢٥):

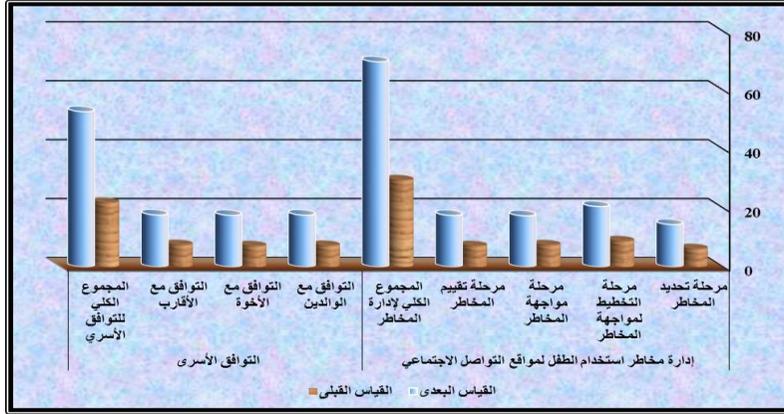
جدول (٢٥) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق في وعي أفراد عينة البحث التجريبية في كل من الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي للأمهات بأبعادها والتوافق الأسرى للأطفال بمحاورة قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني (الأداء القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي) (ن=٣٠)

حجم التأثير (η <sup>2</sup> )	القيمة	الدلالة	دلالة الفروق		القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ع	م	ع	م	
مرتفع	0.936	0.01	20.57		1.43	14.37	1.22	6.13	الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	0.979	0.01	36.73		1.17	20.47	1.55	8.77	
مرتفع	0.938	0.01	20.93		1.69	17.33	1.85	7.43	
مرتفع	0.973	0.01	32.37		1.25	17.47	1.53	7.13	
مرتفع	0.984	0.01	41.78		4.60	69.63	2.99	29.47	
مرتفع	0.955	0.01	24.83		1.52	17.57	1.30	7.23	التوافق الأسرى
مرتفع	0.968	0.01	29.63		1.61	17.50	1.12	7.10	
مرتفع	0.966	0.01	28.57		1.47	17.63	1.33	7.50	
مرتفع	0.973	0.01	32.44		4.40	52.70	2.15	21.83	

يلاحظ من جدول (٢٥) أنه:

-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أمهات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمحاورة التوافق الأسرى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي. ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أمهات وأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ومجموعها الكلي ومحاورة التوافق الأسرى ومجموعها الكلي.



شكل (١) يوضح الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أمهات وأطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ومجموعها الكلي ومحاور التوافق الأسري ومجموعها الكلي

وفيما يختص بحجم تأثير البرنامج الإلكتروني في تنمية وعي الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري لدى الأطفال؛ يلاحظ من جدول (٢٥) أن:

- حجم تأثير البرنامج الإلكتروني في تنمية أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ومجموعها الكلي لدى أمهات المجموعة التجريبية بلغ على الترتيب (٠,٩٣٦ - ٠,٩٧٩ - ٠,٩٣٨ - ٠,٩٧٣ - ٠,٩٨٤) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في أبعاد الوعي بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي ومجموعها الكلي لدى أمهات المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج الإلكتروني هي على الترتيب (٩٣,٦% - ٩٧,٩% - ٩٣,٨% - ٩٧,٣% - ٩٨,٤%).

- حجم تأثير البرنامج الإلكتروني في تنمية محاور التوافق الأسري ومجموعها الكلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ على الترتيب (٠,٩٥٥ - ٠,٩٦٨ - ٠,٩٦٦ - ٠,٩٧٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في محاور التوافق الأسري ومجموعها الكلي لدى أطفال المجموعة التجريبية هي على الترتيب (٩٥,٥% - ٩٦,٨% - ٩٦,٦% - ٩٧,٣%) وبالتالي يتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.

- وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الإلكتروني على رفع مستوى وعي أمهاتهم باستخدام الأساليب السليمة لإدارة المخاطر المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي مع أطفالهن داخل الأسرة وبالتالي انعكس ذلك بشكل إيجابي على التوافق الأسري للأطفال حيث

لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج الإلكتروني أن الأمهات يتمسكن باستخدام الضرب والتعنيف لأطفالهن كأسلوب ل حمايتهم من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي بينما بعد تطبيق البرنامج أصبحن مقتنعات بخطورة ذلك الأسلوب وانعكاسه بشكل سلبي على سلوكهم وشخصياتهم وطبقن أساليب إدارة المخاطر مع أطفالهن بطريقة سليمة عملت على بناء الثقة المتبادلة والاحترام بين الأم وطفلها وحققت التوافق للطفل مع أسرته وهذا ما ظهر واضحاً عند تطبيق استبيان التوافق الأسري للأطفال بعد شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج الإلكتروني على أمهاتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رقبان ؛ أبو سليم (٢٠٢٢) التي أكدت فاعلية البرامج المقدمة للأمهات وتأثيرها الإيجابي على أبنائهن .

#### التوصيات :

- ١- توعية الأمهات من خلال مراكز رعاية الطفولة والأمومة والجمعيات التي تهتم بشئون المرأة والأسرة بضرورة إدارة مخاطر استخدام الأطفال لمواقع شبكة الانترنت وتدريبهم على كيفية منع التأثير السلبي لتلك المخاطر بالإضافة إلى كيفية تحقيق التوافق الأسري للطفل من خلال عقد الندوات و تقديم البرامج الإرشادية للأمهات بشكل مستمر.
- ٢- تثقيف الأباء والأمهات من خلال وسائل التثقيف والإعلام المختلفة بأهمية إدارة المخاطر المتعلقة باستخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال استخدام الوالدين لأساليب الرعاية الأسرية السليمة لهم لانعكاسها على سلوكهم ونمو شخصياتهم بشكل عام .
- ٣- توجه إلى وزارة التربية والتعليم للاهتمام بتزويد مناهج الاقتصاد المنزلي بالمواد التعليمية اللازمة لتوعية الأطفال بمخاطر استخدام شبكة الانترنت خاصة في المرحلة الابتدائية ليتجنبوا تلك المخاطر لحماية مستقبلهم باعتبارهم شباب المستقبل.
- ٤- توجه إلى المؤسسات الثقافية والاجتماعية كالأندية الاجتماعية وقصور الثقافة والمكتبات العامة للاهتمام بتوفير أنشطة أوقات فراغ مفيدة وهادفة لتجذب الأطفال وتساعدهم على تنمية قدراتهم ومواهبهم وحمايتهم من ضياع وقتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة.

#### البحوث المقترحة :

- من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة البحوث الآتية :
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي الأمهات بأساليب الرعاية الأسرية السليمة للأطفال
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي الأمهات بأساليب التواصل الفعال مع الأطفال

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- أبو حطب ، فؤاد ؛ صادق ، آمال (٢٠١٣). علم النفس التربوى .القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- الجزار،هالة حسن (٢٠١٧) .الدور التربوى للأسرة في تحقيق استخدام إلكترونى آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور.مجلة التربوية . كلية التربية . جامعة الأزهر. ع ١٧٥ ، ١ج ، ٦٩٦-٧٤١ .
- الجناعى ، منى بدر(٢٠١٨) . العلاقة بين التوافق الأسرى وسوء استخدام الإنترنت . مجلة بحوث التربية النوعية . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة ، ع ٥١ ، ١-٤١ .
- الجويان، مساعد محمد ؛ القيسي، سليم أحمد (٢٠٢٠) . الأثار السلبية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالتفكك الأسرى في المجتمع الكويتى .(رسالة دكتوراه) . كلية الدراسات العليا . جامعة مؤتة .الاردن .
- الحميدياوي ، ياسر خضير (٢٠٢٠) . منصات التواصل الرقمية والتكنولوجيا الخضراء "رؤية تطبيقية معاصرة في التعليم" (ط١) . القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .
- الدمهوجى ، هانى محمود (٢٠١٤) . لتغيرات الاجتماعىة التى طرأت على الأسر الريفية نتيجة استخدام أبنائها لشبكة المعلومات الدولية -الانترنت-(دراسة في قرية سمدون بمحافظة المنوفية) . مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعىة . جامعة المنصورة، مج٥، ع٩، ١٤٥١-١٤٧٧ .
- الزهراني، نوره الغبيشى (٢٠١٩) .التوافق الأسرى وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء . مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانىات والاجتماع . كلية الإمارات للعلوم التربوىة ، ع٤٠ ، ١٥٧ - ١٨٢ .
- الفرجاني ، صلاح الدين محمد (٢٠١٧) . مخاطر إختراق المواقع الإلكترونية . مجلة المصرىة . بنك السودان المركزى ، ع٨٣ ، ٢٤-٣٥ .
- المعمري، سالم محمد ( ديسمبر، ٢٠١٧) . خطوات المنهج التجريبي . مجلة التربية ، الجامعة الأسمرىة الإسلامىة ، ع (٣) . ٤٧ - ٥٨ .
- المناور، فيصل ؛ العلبان ، منى (٢٠٢١) . إدارة المخاطر الاجتماعىة : التخطيط وسبل المواجهة . جسر التنمية . المعهد العربى للتخطيط ، ع ١٥٤ ، ١-٢٣ .

المناور، فيصل (٢٠١٥). المخاطر الاجتماعية. جسر التنمية. المعهد العربي للتخطيط، مج ١٣ ع، ١٢٤، ٢-٢٦.

جرار، ليلي أحمد (٢٠١٢). الفيسبوك والشباب العربي (ط١). حولي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حماد، وجيدة محمد (٢٠١٢). اتجاهات ربة الأسرة نحو تقاعد الزوج وعلاقته بالتوافق الأسري. المؤتمر العلمى السنوي العربى الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى في مؤسسات التعليم العالى في مصر والوطن العربى. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة، مج ٣، ١٥٧٣-١٥٩٧.

رقبان، نعمة مصطفى؛ أبو سليم، آية عبد الشافى (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الأمهات باستراتيجيات الإقناع وعلاقتها بإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، ٦٦٤، ٨٧٣-٩٥١.

رمضان، عصام بن جابر (٢٠١٧). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسرى كما يراها طلبة الجامعات السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة، مج ٦، ٢٠٤، ٤٥-٦٢.

سعد، رانيا؛ شلبي، وفاء؛ عمر، كامل؛ الإمبابي، لمياء؛ منجود، نجلاء (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بأساليب تنشئة الأبناء في ظل الثورة المعلوماتية وعلاقتها بمهاراتهم الاجتماعية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

سليمان، نزار؛ النصراوين، سليم (٢٠٢٠). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتكوين الصداقات والتوافق الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بلدة البعينة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة، مج ٤، ٦، ١٠٧-١٣٩.

صبطي، عبيدة؛ بخوش، وليد؛ ميلود، مراد (٢٠٢٠). مخاطر الألعاب الإلكترونية على الطفل. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة. مج ٢. ٣ ع ٦١ - ٨٠.

===== فاعلية برنامج الكترولنى لتنمية وصى الأمهات بأساليب إدارة مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي =====

صقر، منى زكى (٢٠١٩). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية . كلية التربية النوعية . جامعة المنيا، ٢٢ع، ١-٦٠ .

عبد الوهاب، مها أحمد (٢٠١٥) . استخدام الطفل السعوى لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة الرياض . مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط . الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٧ع، ١٠٥ - ١٥٣ .

عبيدات، ذوقان ؛ عبد الحق ، كايد ؛ عدس، عبد الرحمن (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع . ط١٩ . عمان . الأردن.

عز الدين ، رازان نديم (٢٠٢٠). التوافق الأسري وعلاقته بتوكيد الذات عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة ريف دمشق . مجلة الآداب . كلية الآداب . جامعة بغداد، ع ١٣٣، ٢١٥-٢٤٠ .

عمران ، آمنة مصطفى (٢٠١٧). الوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه . مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ٣١ع، ٢٤٩-٢٦٢ .

كتفى ، ياسمينه (٢٠١٦) . أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط الأسري : دراسة عينة من الأمهات . مجلة علوم الإنسان والمجتمع . كلية العلوم الإنسانية . جامعة محمد خيضر بسكرة، ع ١٨، ١٢٥ - ١٥٧ .

متولي ، دعاء عمر ؛ ناصر ، سلوى سعيد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج الكترولنى لتنمية وعى السيدات العاملات بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقته بإدارة بعض الموارد الأسرية . مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة، ع٦٦، ٧٨٣-٨٧٢ .

مصطفى ، الزهراء مصطفى؛ توفيق، أسماء فتحى ؛ عبد المقصود ، حسنية غنيمى (٢٠١٨) . جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسرى لدى طفل ما قبل المدرسة . مجلة البحث العلمى في التربية . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس، مج ٩، ع ١٩٤، ١٥٩-١٨٥ .

موته ، محمد (٢٠٢١). الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من الأسر السعودية الحديثة . (رسالة ماجستير). كلية الآداب والعلوم الإنسانية . جامعة الملك عبد العزيز . جدة.

مختار، علياء على (٢٠١٦). المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري . مجلة أنسنة للبحوث والدراسات . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج ٧، ع ٢، ٨٤-١٢٢.

نصر ، إبراهيم ؛ البرادعي ، مها ؛ مصطفى ، هوaida (٢٠١٨) . أنماط استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لأطفالهم . مجلة دراسات الطفولة . كلية الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس ، مج ٢١، ع ٨١، ٣٣-٣٦.

وهبه ، سماح جودة ؛ بله ، وفاء عبد الستار(٢٠١٩) . المرونة الإيجابية لربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الأزمات الاقتصادية . مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية . كلية التربية النوعية . جامعة الاسكندرية، ع ١١، ٧٧-١٣٦.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

Abroms, Lorien C. . (2019). Public Health in the Era of Social Media. American Journal of Public Health, 109, S130-S131. doi:10.2105/AJPH.2018.304947

Albert, Connie S. (2014). Dark side of information systems and protection of children online: Examining predatory behavior and victimization of children within social media. Ph.D., The University of North Carolina at Greensboro, Information Systems and Supply Chain Management, United States - North Carolina. doi:3624166

Algarni, Mona; Alkhalaiwi, Munirah; Karrar, Abdelrahman. (2021). Internet of Things Security: A Review of Enabled Application Challenges and Solutions. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 12(3). doi:10.14569/IJACSA.2021.0120325

Anna-Maria , Iskül; Joamets, Kristi. (2021). Child Right to Privacy and Social Media – Personal Information Oversharing Parents. Baltic Journal of Law & Politics, 14(2), 101-122. doi: 10.2478/bjlp-2021-0012

Atlam, Hany F; Azad, Muhammad Ajmal; Fadhel, Nawfal F. (2022). Efficient NFS Model for Risk Estimation in a Risk-Based Access Control Model. *Sensors*, 22(5), 1-23. DOI:10.3390/s22052005

Bare, Christian. (2020). The Undisclosed Dangers of Parental Sharing on Social Media: a Content Analysis of Sharenting Images on Instagram. M.A., East Tennessee State University, United States - Tennessee. doi:28680731.

Bielawa, Michael. (2017). The Online Dangers Faced by Unsupervised Youth. Utica College, Cybersecurity. United States -New York: ProQuest Dissertations Publishing. doi:10279085

Breslow, Alyssa. (2018). The Dangers of the Internet and the Sexual Exploitation of Children. M.S., Utica College, Cybersecurity, United States - New York. doi:10784925

Budziewicz-Guzlecka, Agnieszka; Drab-Kurowska, Anna. (2018). INTERNET - SELECTED ASPECTS OF THREATS FOR CONTEMPORARY CHILD ON THE EXAMPLE OF POLAND. *Economic and Social Development: Book of Proceedings* (pp. 191-200). Croatia, Varazdin: Varazdin Development and Entrepreneurship Agency (VADEA).

Çimke, Sevim; Gürkan, Dilek Yıldırım; Polat, Sevinç. . (2018). Sosyal Medyada Çocuk Hakkı İhlali: Sharenting. *Güncel Pediatri*, 16(2), 261-267.

Dorasamy, Magiswary; Kaliannan, Maniam; Jambulingam, Manimekalai; Ramadhan, Iqbal; Sivaji, Ashok. . (2021). Parents' Awareness on Online Predators: Cyber Grooming Deterrence. *The Qualitative Report*, 26(11), 3683-3723. doi:10.46743/2160-3715/2021.4914

Fortuna Procentese; Gatti, Flora; Immacolata Di Napoli. (2019). Families and Social Media Use: The Role of Parents' Perceptions about Social Media Impact on Family Systems in the Relationship between Family Collective Efficacy and Open Communication. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(24). doi:10.3390/ijerph16245006

Franklin, Jarial. (2020). Exploring the Relationship between Preadolescent Temperament, General Internet Attitudes, and Internet Parenting Styles, as Reported by Parents of 5th, 6th, and 7th Graders. University of Kansas, Journalism. United States - Kansas: ProQuest Dissertations Publishing. doi:28095331

Gila Cohen Zilka. (2017). Awareness of eSafety and Potential Online Dangers among Children and Teenagers. *Journal of Information Technology Education*, 16, 319-338. doi:10.28945/3864

Ho, Shirley; Lwin, May O; Chen, Liang; Chen, Minyi. (2020). Development and validation of a parental social media mediation scale across child and parent samples. *Internet Research*, 30(2), 677-694. doi:10.1108/INTR-02-2018-0061

Hsieh, Yi-Ping ; et al. (2020). Multidimensional Correlates of Parental Self-Efficacy in Managing Adolescent Internet Use among Parents of Adolescents with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(16), 5768. doi:10.3390/ijerph17165768

Khumalo, Ella Phumlaphi. (2013). The Identification of Issues of Online Safety Among Learners in Selected Kathorus Schools. M.Ed., University of Johannesburg (South Africa), South Africa. doi:28327304

Komro, Kelli A; Tobler, Amy L; Delisle, Alexis L; O'Mara, Ryan J; Wagenaar, Alexander C. . (2013). Beyond the clinic: improving child health through evidence-based community development. *BMC Pediatrics*, 13, 172. doi:10.1186/1471-2431-13-172

Ktoridou, Despo; Eteokleous, Nikleia; Zahariadou, Anastasia. (2012). Exploring parents' and children's awareness on internet threats in relation to internet safety. 29(3), 133-143. doi:10.1108/10650741211243157

Lewis, Nicholette C. . (2021). Maternal Empathy, Acceptance, and Psychological Control in Relation to Children's Empathy in Later Middle Childhood. Adelphi University, Psychological Studies. United States - New York: ProQuest Dissertations Publishing. doi:28716258.

Luizza, Krista. . (2022). Requesting Consent: Examining Parental Sharenting Behaviors on Social Media. M.A., University of Colorado Colorado Springs, College of Letters, Arts, and Sciences-Sociology, United States - Colorado. doi:29210370

Marit, Alexandru; Şargu, Lilia; Corsei, Andreea. . (2022). THE IMPACT OF THE USE OF INFORMATION TECHNOLOGIES (ICT) ON MINORS AND CHILDREN THROUGH ONLINE SEXUAL ABUSE AND EXPLOITATION. *Euromentor Journal*, 13(1), 66-89.

Millerova, Elena; Napkhanenko, Igor; Fedorov, Alexander. (2021). Protecting the life and health of students from the negative impact of digital technologies. *E3S*

Web of Conferences. 273, pp. 1-9. France, Les Ulis: EDP Sciences.  
doi:10.1051/e3sconf/202127310016

Reginasari, Annisa 1 ; Afiatin, Tina. (2021). Adaptation for Harmony: A Thematic Analysis Study of Internet Parental Monitoring Strategy in Indonesian Context. The Qualitative Report, 26(10), 3234-3261. doi:10.46743/2160-3715/2021.4979

Sayler, Kristina; Zhang, Xiaoya; Steinberg, Laurence; Belsky, Jay. (2022). Parenting, Peers and Psychosocial Adjustment: Are the Same—or Different—Children Affected by Each? Journal of Youth and Adolescence, 51(3), 443-457. doi:10.1007/s10964-022-01574-9

Tennakoon, Hemamali; Saridakis, George; Mohammed, Anne-Marie. (2018). Child online safety and parental intervention: a study of Sri Lankan internet users. Information Technology & People, 31(3), 770-790. doi:10.1108/ITP-09-2016-0213

Throuvala, Melina A; Griffiths, Mark D; Rennoldson, Mike; Kuss, Daria J. (2019). A 'Control Model' of Social Media Engagement in Adolescence: A Grounded Theory Analysis. International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(23). doi:10.3390/ijerph16234696

Waygood E Owen D; Olsson, Lars E; Taniguchi Ayako; Friman Margareta. (2020). The role of children's independent mobility and social media use for face-to-face social interaction with friends. Transportation, 47(4), 1987-2009. doi:10.1007/s11116-019-10037-3

Wojniak, Justyna; Majorek, Marta. (2016). Children in internet space – the European Union policies on children's safety online. SHS Web of Conferences. 26. France, Les Ulis: EDP Sciences. doi:10.1051/shsconf/20162601048

Yardi, Sarita A. (2012). Social media at the boundaries: Supporting parents in managing youth's social media use. Ph.D., Georgia Institute of Technology, Interactive Computing, United States -- Georgia. doi:3535856

***The Effectiveness of an Electronic Program to Develop Mothers' Awareness of Techniques for Managing the Risks of a Child's Use of Social Media and its Relationship to his Family Compatibility***

**Dr.Reham Kamel Elsaid Elnakep \***

***Abstract:***

The current research aims to study the effectiveness of an electronic program to develop mothers' awareness of Techniques for managing the risks of their children's use of social Media in its dimensions (the stage of identifying risks - the stage of planning to face risks - the stage of facing risks - the stage of risk assessment) and its relationship to their family compatibility with its axes (compatibility with parents - compatibility with Siblings - compatibility with relatives), an electronic program was planned, implemented and evaluated, and sessions were prepared according to the needs of mothers to develop their awareness of the methods of managing the risks of their children's use of social Media and to measure the rate of change in the level of response and awareness of mothers after the end of the application of the program by comparing the results of the application before and after the application. The sample is intentional, provided that it has at least one of its children in the late childhood stage who owns a smart device, uses social Media and has accounts on them. Mothers), the family compatibility questionnaire for children with its three axes (answered by for children), and the tools were applied to the basic research sample (300) mothers and (300) children in Port Said Governorate, and the experimental research sample was selected, which consisted of (30) mothers and (30) children from the lower quartile of the basic sample, and the prepared electronic program was applied To develop mothers' awareness of the methods of managing the risks of social Media remotely through the zoom platform, and the research followed the descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach. The family of the child, there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the awareness of the mothers of the experimental research sample in the methods of managing the risks of the child's use of social Media, the family compatibility of children in favor of the post-measurement, as the electronic program sessions affected the experimental research sample of mothers in their use of the methods The research recommends providing counseling

\* lecture , Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, port- said University

programs for mothers on how to achieve family harmony for their children. for a child due to the scarcity of the studies provided for it.

**Keywords:** electronic program - risk management - social Media - family compatibility – mothers.